جامعة عباس لغرور _ خنشلة_

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الانسانية

شعبة : علوم الإعلام والاتصال

تخصص : سمعي بصري

الرقم التسلسلي :.....

دور الإعلام المرئي الجزائري في تنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى الأساتذة الجامعيين الجزائريين

_دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة _

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

إعداد الطلبة:

- سعاد رابحي

- عبير معمرية

إشراف الأستاذ :

د./ طارق طراد

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة
إبرهيم بريك	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا
طارق طراد	بروفيسور	مشرفا ومقررا
غضبان غالية	أستاذ محاضر-أ-	مناقشا

الموسم الجامعي 2025/2024

كلمة شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله و على آله و صحبه أجمعين .....أما بعد

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من اصطنع اليكم معروفا فجازوه فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له , حتى تعلموا أنكم قد شكرتم الشاكر يحب الشاكرين .

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل و العرفان الجميل للأستاذ الدكتور" طارق طراد" على توجيهاته الدقيقة و إرشاداته القيمة . و أتمنى له الدوام الصحة و العافية و أيضا أتقدم بجزيل الشكر الى أساتذة تخصص سمعي بصري على المجهودات المبذولة طيلة خمسة سنوات .

و أتقدم بشكري الخالص الى كل من قدم لي يد المساعدة لإتمام هذا الموضوع من قريب أو بعيد .

الإهداء

"و آخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين "

الحمد لله عند البدء و عند الختام

من قال أنا لها نالها

لقد كانت طريقا طويلة مليئة بالإخفاقات و النجاحات فخورين بكفاحنا لتحقيق أحلامنا

لحظة لطالما انتظرتها و حلمت بها في حكاية اكتملت فصولها

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل إ سمه بكل افتخار إلى

من كلله الله بالهيبة و الوقار والدي العزيز

إلى حبيبة قرة عيني الى القلب النابض الى من كانت دعواتها الصادقة

سر نجاح أمي الغالية

إلى حبيبة قلبي أختي الوحيدة و ابن اختي إبراهيم

إلى إخواتي و أبناء اخوتي و أبناء اختي

إلى كل أفراد عائلتي و الى كل أصدقائي بدون استثناء

إلى كل الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لنا يد المساعدة

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل وفقني الله و إياكم الخير

..... سعاد

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنين)

إله لا يطيب الليل بشكره و لا يطيب النهار الا بطاعته و لا تطيب اللحظات الا بذكره الله جل جلاله

الى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة " سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم "

انتهت الرحلة . لم تكن الرحلة قصيرة و لم تكن سهلة و لم يكن الحلم قريبا و مهما طالت فستمضي بحلوها و مرها

و في اللحظة أكثر فخرا اهدي عملي هذا الى من رباني و كافح من أجلي الى المصباح الذي أنار دربي

و لمن أحمل إسمه بكل افتخار طاب بك العمر يا سيد الرجال و طبت لي عمرا أرجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها .. والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة و معنى الحب و قرة عيني و اعز ما أملك الى بسمة الحياة و سر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي الى غاليتي و جنة قلبي التي رافقتني و أرشدتني في كل مشاوير حياتي .... أمي الغالية حفظها الله

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل الى من رزقت بها سندا و ملاذي الأول و الأخير الى من أزالت من طريقي أشواك الفشل إلى أختي الحبيبة

إلى إخوتي الغاليين و السند في الحياة

و إلى أستاذنا الذي قدم لنا يد العون و ساعدنا في هذا العمل

و الحمد لله على حسن التمام و الختام

..... عبير

فهرس المحتويات	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ ، ب
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
1. الإشكالية	02
2. تساؤولات الدراسة	03
3. أسباب إختيار الموضوع	03
4. أهداف الدراسة	03
5. أهمية الدراسة	04
6. تحديد مفاهيم الدراسة	05-04
7. دراسات السابقة	12-06
8. مدخل النظري للدراسة	14-13
9. إجراءات المنهجية للدراسة	17-14
10. مجتمع الدراسة والعينة	19-18
11. مجالات الدراسة	20
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	21
المبحث الاول: تاريخ الاعلام المرئي وتطوره	22

المطلب الاول: نشاة وتطور الاعلام المرئي	23-22
المطلب الثاني أنواع وخصائص الاعلام المرئي	32-24
المطلب الثالث: وظائف الاعلام المرئي	33
المطلب الر ابع: الجانب القانوني للاعلام المرئي الجز ائري	38-34
المبحث الثاني: الأمن السيبير اني	39
المطلب الاول: مفهوم الامن السيبير اني والمفاهيم المتعلقة به	41-39
المطلب الثاني: نشاة الامن السيبير اني	44-42
المطلب الثالث: أبعاد الامن السيبير اني	48-44
المطلب الر ابع: أهمية الامن السيبير اني	49-48
المطلب الخامس: دور الاعلام المرئي في تنمية الوعي بالامن السيبير اني	50-49
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	51
1. عرض وتحليل بينات الإستمارة	67-52
2. عرض نتائج الدراسة	69-68
3. عرض إستمارة الإستبيان للدراسة	73-70
خاتمة	75
قائمة المراجع	80-76

ملخص الدراسة

تركزت إشكالية دراستنا حول موضوع "دور الاعلام المرئي الجزائري في تنمية الوعي بالأمن السيبراني "حيث تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية و إعتمدنا فيها على منهج الوصفي و عينة متعددة المراحل حيث استهدفنا عينة من أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة , و قمنا باستخدام أداة الاستبيان

و توصلت دراستنا الى مجموعة من النتائج أهمها الإعلام الجزائري لم يرقى بعد الى مستوى الفاعلية المطلوبة في مواجهة التهديدات السيبرانية ، التغطية الضعيفة لموضوع الأمن السيبراني و عدم الاهتمام اللازم بهذا الموضوع الحساس و البرامج تقدم بشكل سطحي و تفتقر للتخصص و العمق العلمي .

الكلمات المفتاحية: الدور، الإعلام المرئي ، الوعي، الأمن السيبراني.

Study Summary

The central problem of our study revolves around the topic: "The Role of Algerian Visual Media in Raising Awareness of Cybersecurity." This research falls within the scope of descriptive studies, employing a descriptive methodology and a multi-stage sampling technique. Our sample consisted of professors from Abbas Laghrour University in Khenchela, and we utilized a questionnaire as our primary research tool. The study reached several key findings, the most significant of which is that Algerian visual media has not yet achieved the required level of effectiveness in addressing cybersecurity threats. Coverage of cybersecurity issues remains weak, and there is a noticeable lack of sufficient attention to this critical topic. Additionally, programs dealing with cybersecurity tend to be superficial and lack both specialization and scientific depth.

Keywords: Role, Visual Media, Awareness, Cybersecurity.

مقدمة

مقدمة

يشهد العالم المعاصر تطورًا متسارعًا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ما أدى إلى تحول المجتمعات إلى فضاءات رقمية مفتوحة ترتكز على تبادل المعارف والخدمات عبر الشبكات الإلكترونية. وفي ظل هذا التحول الرقمي، برزت تحديات جديدة تتعلق بأمن المعلومات والبيانات الشخصية، وهو ما يُعرف بـ الأمن السيبراني، الذي أصبح ضرورة حتمية لحماية الأفراد والمؤسسات والدول من المخاطر الإلكترونية المتزايدة.

وفي هذا السياق، يبرز الإعلام المرئي كوسيلة فعالة في نشر الوعي والتثقيف المجتمعي حول مختلف القضايا ذات الطابع الأمني، بما فيها قضايا الأمن السيبراني. فبفضل قدرته على التأثير البصري والجذب الجماهيري، يمتلك الإعلام المرئي أدوات قوية لنقل المعلومات وتبسيط المفاهيم التقنية وتوعية المواطنين بممارسات الاستخدام الآمن للفضاء السيبراني.

إن الجزائر، باعتبارها جزءًا من هذا العالم الرقمي، تواجه بدورها العديد من التحديات المرتبطة بالأمن السيبراني، مما يضع على عاتق الإعلام الوطني، وبخاصة الإعلام المرئي، مسؤولية توجيه الرأي العام وترسيخ ثقافة الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت والتكنولوجيا. غير أن مدى فاعلية هذا الإعلام في أداء هذا الدور ما يزال محل تساؤل، لا سيما في ظل محدودية الدراسات الميدانية التي تقيم مدى وعي الفئات المختلفة بالمخاطر السيبرانية ومدى مساهمة الإعلام في تنمية هذا الوعي.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الإعلام المرئي الجزائري في تنمية الوعي بالأمن السيبراني، من خلال دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عباس لغرور – خنشلة، بغرض التعرف على تصوراتهم حول هذا الدور، وتقييم مدى فاعلية المواد الإعلامية المرئية في نقل المعرفة السيبرانية وتعزيز السلوكيات الآمنة رقمياً، ولتحقيق هذا الهدف، تم تقسيم الموضوع إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تمثل في الإطار المنهجي للدراسة و قد تناولنا فيه إشكالية الدراسة تحديد مشكلة الدراسة و تساؤلاتها ، أهمية الموضوع و أسباب اختياره ، أهداف الدراسة ،تحديد مفاهيم الدراسة ، مراجعة الدراسات السابقة و الإجراءات المنهجية للدراسة كتحديد نوع الدراسة و منهجها ،تحديد مجتمع البحث و العينة ، أدوات جمع البيانات ، مجالات الدراسة و المقاربة النظرية للدراسة، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (مفهوم النظرية ,الخلفية التاريخية لنظرية , أساليب و استراتجيات النظرية , اسقاط النظرية على موضوع الدراسة).

الفصل الثاني: حيث تناولنا فيه المادة العلمية المتمثلة في تاريخ الإعلام المرئي و تطوره و دور الإعلام المرئي في تنمية الوعي بالأمن السيبراني.

الفصل الثالث: تناول الإطار الميداني للدراسة على عرض و تحليل بيانات الاستمارة ،مناقشة نتائج الدراسة ، وعرض النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة

أدى التطور التكنولوجي في مجال الاتصال إلى بروز العديد من الوسائط والخدمات والتقنيات الحديثة، التي سهّلت عملية الوصول إلى المعلومات بشكل سريع وفعّال، متجاوزة بذلك عوائق الزمن والمسافة. وقد ساهم الانتشار الواسع للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في تسريع هذه العملية، مما غيّر بشكل جذري من طبيعة تدفق المعلومات وتداولها بين الأفراد.

وفي هذا السياق، شهدت الجزائر خلال السنوات الأخيرة انفتاحًا إعلاميًا متزايدًا، تمثل في التوسع الكبير في عدد القنوات التلفزيونية التي تبث عبر الأقمار الصناعية وعبر شبكة الإنترنت. وقد ساهم هذا الانفتاح الإعلامي في تعميق حضور العولمة داخل المجتمع الجزائري، من خلال ما تبثه هذه الوسائط من مضامين ومفاهيم، بعضها يحمل إيديولوجيات جديدة ودخيلة على القيم الثقافية والاجتماعية المحلية، ما أدى إلى بروز تهديدات مختلفة، من بينها تهديد الأمن القومي.

ومع هذا التدفق المفتوح للمعلومات عبر الفضاءات الرقمية، ظهر نوع جديد من التهديدات يعرف بالأمن السيبراني، والذي أصبح يُعد من أخطر التحديات التي تواجه الأفراد والدول في ظل تطور البيئة الرقمية. وفي هذا الإطار، يُعتبر الإعلام من بين أبرز الأدوات التي تسهم في حماية المجتمعات من مثل هذه المخاطر، نظرًا لوظائفه المتعددة التي تشمل الجوانب الاجتماعية، والثقافية، والتعليمية، والتنموية، والتوعوية، إضافة إلى بعده الأمني.

وتكمن أهمية الإعلام المرئي في هذا السياق كأداة فعالة في الوصول المباشر والسريع إلى فكر الأفراد ومشاعرهم، مما يجعله قادرًا على التأثير في تشكيل آرائهم وتوجهاتهم، وبالتالي الإسهام بسهولة في ترسيخ مفاهيم الأمن والاستقرار داخل المجتمع. ليتمكن الأفراد من تحصين أنفسهم ضد أي خطر أو تهديد إلكتروني. **وإنطلاقا من دور وفعالية الإعلام المرئي في تنمية الوعي بالأمن السيبراني تتمحور إشكالية دراستنا في السؤال الرئيسي الأتي:**

ماهو دور الإعلام المرئي الجزائري في تنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى الأساتذة الجامعيين الجزائريين؟

2. التساؤلات الفرعية

و انجرت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية و المتمثلة في :

1. ما هو الأسلوب الذي يعتمده الإعلام المرئي الجزائري في معالجة موضوع الأمن السيبراني ضمن برامجه؟
2. ما مدى اعتماد الجمهور الجزائري على الإعلام المرئي كمصدر رئيسي للمعلومات حول الأمن السيبراني؟
3. ما هو أبرز ما تواجهه القنوات التلفزيونية من صعوبات في نشر الوعي بالأمن السيبراني؟
4. ما هو تأثير طبيعة الرسائل الإعلامية حول الأمن السيبراني على سلوكيات الجمهور؟

3. أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لهذا الموضوع يعود الى جملة من الأسباب و التي يمكن حصرها فيما يلي:

- ❖ تم انجاز هذه المذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري.
- ❖ نقص الدراسات العلمية و كذا البحوث التي تحسب في مجال الاعلام و الاتصال و التي تبحث عن الدور الذي يلعبه الاعلام المرئي في تنمية الوعي بالأمن السيبراني.
- ❖ الميل الشديد لدراسة دور الاعلام المرئي في تنمية الوعي بالأمن السيبراني.
- ❖ وجود إمكانية البحث في الموضوع كونه جديد وواسع .

4. أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :

- ❖ معرفة الأسلوب الذي يعتمده الإعلام المرئي الجزائري في معالجة موضوع الأمن السيبراني ضمن برامجه.
- ❖ التعرف على مدى اعتماد الجمهور الجزائري على الإعلام المرئي كمصدر رئيسي للمعلومات حول الأمن السيبراني.
- ❖ التعرف على أبرز ما تواجهه القنوات التلفزيونية من صعوبات في نشر الوعي بالأمن السيبراني.
- ❖ الكشف عن تأثير طبيعة الرسائل الإعلامية حول الأمن السيبراني على سلوكيات الجمهور.

5. أهمية الدراسة

إن أساس قيام أي بحث علمي هو إدراك أهميته و يمكن أن نلخص أهمية هذه الدراسة في أهمية الظاهرة التي تتناولها و التي تركز أساسا على الدور المتزايد الذي يلعبه الإعلام المرئي في تشكيل الوعي المجتمعي ،خاصة في ظل التحديات السيبرانية التي تواجه الأفراد و المؤسسات .فمع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا و الإنترنت في مختلف جوانب الحياة ،أصبح من الضروري أن يساهم الاعلام الجزائري في توعية الجمهور بمخاطر الفضاء السيبراني و سبل الحماية منه .كما تسلط الدراسة الضوء على مدى فعالية البرامج التلفزيونية و النشرات الإخبارية و الحملات التوعوية في نشر ثقافة الأمن السيبراني ،مما يساهم في تعزيز الأمن الرقمي و تقليل الجرائم الإلكترونية .بالإضافة إلى ذلك ،توفر هذه الدراسة إطارا معرفيا يمكن أن يفيد الباحثين و الجهات الإعلامية في تطوير استراتيجيات أكثر تأثيرا في مجال التوعية السيبرانية.

6. تحديد مفاهيم الدراسة

تلعب المفاهيم دورا أساسيا في تطوير العلم و تنميته و تساعد في حل العديد من المشكلات و هي التي تضبط موضوع الدراسة كما تكشف طبيعة العلاقة مع المتغيرات و من خلال دراستنا التي تحمل موضوع دور الإعلام المرئي في تنمية الوعي بالأمن السيبراني تتضح أهمية تحديد جملة من المفاهيم و تتمثل فيما يلي:

مفهوم الدور

لغة: من الفعل دار يدور أي تحرك باتجاهات متعددة في مكانه و هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة.

- و كلمة الدور مستعارة من المسرح و أول من استعملها بهذا المعنى نتشه حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوك على خشبة المسرح و كان التنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة و أفرادها يمثلون تلك الأدوار المتعددة و المختلفة حسب اختلاف مراكزهم. (عدلي ، 2001)

إصطلاحا: هو مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة تحتوي على موافق و قيم و سلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة و يرفق ليستوون بين المكانة و الدور حيث يعتقد أن المكانة هي مجموعة الحقوق و الواجبات و أن الدور هو الدور الديناميكي للمكان فالسير على هذه الحقوق و الواجبات معناه القيام بالدور. (عاطف، 1995)

إجرائيا: هو مجموع الوظائف و المهام التي يؤديها الإعلام المرئي الجزائري ,بما في ذلك القنوات و البرامج المتخصصة , في التأثير على مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى الجمهور الجزائري , من خلال تقديم المعلومات , التوعية بالمخاطر ,و التحفيز على تبني السلوكيات الآمنة في الفضاء الرقمي, و ذلك عبر المحتوى الإعلامي الموجه و الممارسات الاتصالية المختلفة .

مفهوم الإعلام المرئي

- **تعريف الإعلام**

لغة :علم ، علم الرجل :حصلت له حقيقة العلم و الشيء عرفه و تيقنه . أعلم الأمر و بالآمر :أطلع عليه .

- **تعالم القوم الشيء :** علموه , اعتلم الشيء : علمه إستعلمه الخبر :إستخبره إياه العلم (جمع) علوم :إدراك الشيء بحقيقته. (معلوف ، 1991)

إصطلاحا: عرف محمد الأمين أبو هجار إلى أنه عملية تقديم المعلومات ذات مغزى معين عن خدمة أو منتج لا بهدف تجاري و لكن للإحاطة بالمعلومة ذاتها .

يعرفه سمير حسين "بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق و الأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة عند القضايا و الموضوعات و المشكلات و مجريات الأمور بطريقة. (الدليمي، 2012)

إجرائيا: الإعلام هو عملية اتصالية يقوم على نقل الوقائع و الأحداث و المعلومات و المعارف يهدف الى التأثير في المتلقي و أفكاره و اتجاهاته و مختلف جوانبه و ذلك عن طريق استخدام أدوات و أساليب متنوعة

- **تعريف الإعلام المرئي**

- هو عبارة عن أجهزة تثبت من خلالها مواد إعلامية متمثلة في صورة و أصوات و هذه الأجهزة هي : جهاز التلفزيون و جهاز الكمبيوتر و جهاز الاستقبال الرقمي. (الشلبي، 1994)

مفهوم الوعي

لغة : وعي الوعي ,حفظ القلب الشيء ,وعي الشيء و الحديث يعيه و عيا و أوعاه حفظه و فهمه و قلبه ,فهو واع , و فلان أي أحفظ و أفهم , الوعي , الحافظ الكيس الفقية. (شعبان، 2005)

إصلاحا: هو عبارة عن درجات و مستويات من المعرفة و هو إدراك لذاته و ما يحيط به. و يعرف قاموس "اكس فورد "الوعي بأنه المعرفة المتبادلة بين الأشخاص أو المعرفة و الايمان الراسخ و الحجيج و القناعة التي تؤدي إلى الاقتناع بصحة الشيء أو مجموعة الأفكار و الانطباعات و المشاهدة الموجودة في الشخص الواعي ، و الوعي هو الصفة التي تميز مقدرة الأفراد أو الأشخاص على التفكير. (أبوجلال، 2012)

إجرائيا: هو إدراك و فهم الفرد لذاته و لما يحيط به إدراكا مباشر فهو نتاج إدراك الأفراد و تصوراتهم للعالم المحيط به و فهمه فهما صحيحا و من ثم الاستجابة له .

مفهوم الأمن السيبراني

- هو جميع الإجراءات التنظيمية اللازمة لضمان حماية المعلومات بجميع أشكالها المادية و الإلكترونية من مختلف الجرائم الهجمات و التخريب والتجسس و الحوادث . (بوغرارة، 2018)

إجرائيا: هو عملية الدفاع عن أمن الشبكات و المعلومات و الأجهزة و البرامج بطريقة تقنية من خلال اتخاذ الإجراءات و التدابير و الوسائل التكنولوجية الحديثة ، بقصد الحماية من أي هجمات أو تهديدات إلكترونية لضمان أمن و سلامة و توافر المعلومات

7. الدراسات السابقة

تظهر أهمية الدراسات السابقة في تزويد الباحث بالمعايير و المقاييس و المفاهيم الإجرائية و الاصطلاحية التي يحتاجها الباحث و هكذا يستفيد من إيجابيات مناهها و يتجنب سلبياتها (محمد عبد الحميد ,2004, ص 13)

و تعد الدراسات التي بحثت في موضوع دور الإعلام المرئي الجزائري في تنمية الوعي بالأمن السيبراني نادرة نوعا ما لذلك قمنا بالاطلاع على دراسات مشابهة تناولت هذا الموضوع في مجالات مختلفة و كان في دراستي جانب مشابه لهذه .

❖ الدراسة الاولى

دور مواقع الإعلام المرئي في حماية الأمن السيبراني ، دراسة تحليلية لعينة من المواقع الخاصة بالأمن السيبراني ، تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

- ما هو دور وسائل الإعلام الرقمي في الحد من الجرائم السيبرانية في مصر ؟والى أي مدى يستطيع الإعلام الرقمي مواجهتها ؟

كما وضعت مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هي صور الجرائم السيبرانية قانونيا ؟
- ماهي سبل مواجهة الجرائم السيبرانية ؟
- ما هو موقف القانون الدولي من الجرائم السيبرانية ؟
- كيفية مواجهة الإعلام الرقمي للجرائم السيبرانية ؟

أما أهداف الدراسة كالتالي :

- رصد أبرز الهجمات السيبرانية و مخاطرها.
- معرفة تداعيات الهجمات السيبرانية على الأمن القومي.
- التعرف على السبل و الإمكانيات المتاحة لمواجهة تلك الحروب.
- رصد الآليات الإعلامية في مكافحة تلك الجرائم .

و تعتبر هذه الدراسات من بين الدراسات الوصفية التحليلية التي توصف ماهية الإعلام الرقمي و الأمن السيبراني أما المنهج المستخدم فقد استخدم منهجين المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة و استعراض خصائص الحروب السيبرانية و أنواعها و أبعادها على مختلف السياسات و الإستراتجيات أما المنهج المقارن تم توظيفه من خلال المقارنة بين معالجة وسائل الإعلام الرقمية المختلفة للحروب السيبرانية, و استخدمت أداتي أداة تحليل الاستراتيجي لرصد نقاط الضعف و القوة للمحتوى المقدم في المواقع الخاصة بالأمن السيبراني أما أداة تحليل المضمون لتحليل المواقع الخاصة بالأمن السيبراني.

و توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- صياغة مجموعة من الخطط لتحصيل المعلومات و البيانات و الحفاظ عليها و تصنيفها حسب درجات سرية.
- تشريع قوانين داخلية حاكمة لمجال الفضاء السيبراني عن طريق الاستعانة بخبراء في هذا المجال.
- على مختلف مؤسسات الدولة إعادة كوادر من التقنيين يمتلكون الخبرة و المهارة العالية في المجال السيبراني.

❖ الدراسة الثانية

دور الإعلام الجزائري في التصدي للجريمة السيبرانية ، قناة النهار أنموذجا

تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

- ما هو دور الإعلام الجزائري من خلال قناة النهار للحد من الجريمة السيبرانية ؟

كما وضعت مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

- ما لمقصود بالجريمة السيبرانية ؟
- ماهي الآليات التي يطرحها الإعلام الجزائري من خلال قناة النهار للحد من الجريمة السيبرانية ؟

أما أهداف الدراسة كانت كالتالي :

- معرفة المقصود بالجريمة السيبرانية و ما يشبهها من مصطلحات.
- معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الجزائري في التصدي للجريمة السيبرانية .
- الكشف عن الآليات التي يطرحها الإعلام الجزائري للتصدي للجريمة السيبرانية .

حيث إعتمدت الدراسة على المنهج المسحي و استخدمت الملاحظة كأداة لجمع البيانات.

أما توصلت اليه الدراسة كنتائج هي :

- يعتبر الإعلام بمختلف وسائله مهما في التصدي للجريمة.
- يلعب الإعلام دورا مهما في كشف كل خفايا الجريمة الالكترونية.
- يقوم الإعلام بدعم الأمن في مرافقته في عمله لأجل التصدي للجريمة السيبرانية.

❖ الدراسة الثالثة

أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على طلبة قسم علم الاجتماع – قالمة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال. تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

- كيف يؤثر الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الاجتماعي و السياسي لدى الرأي العام الشبابي ؟

كما وضعت مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هو الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي في تنمية الوعي لدى الشباب الجزائري ؟
- هل يعد الإعلام الرقمي أهم عنصر في تشكيل الوعي لدى الشباب الجامعي ؟
- ماهي تأثيرات الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام الشبابي ؟

أما أهداف الدراسة كانت كالتالي :

- التعرف على مفهوم الإعلام الرقمي و أوجه الاختلاف بينه و بين مفاهيم الإعلام الأخرى.
- التعرف على السلبيات الناتجة عن انتشار الإعلام الرقمي .
- الكشف عن الدور الذي يلعبه الإعلام الرقمي في تنمية و تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لمعرفة أثر الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي لدى فئة الشباب الجامعي ، و لقد استخدمت تقنية الاستمارة لجمع البيانات من الميدان .

و توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- بينت الدراسة أن للإعلام الرقمي دور سلبي حيث أن معظم الأفراد لا يثقون في المعلومات المنشورة على وسائله.
- توصلت الدراسة الى أن وسائل الإعلام الرقمية أضافت للأفراد معلومات جديدة ,حيث زادت من وعيهم بشكل فعال.
- بينت الدراسة أن الإعلام الرقمي ساهم في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي من خلال اهتمامه و اتباعه لمختلف القضايا و البرامج التي أثرت على طريقة إدراكه.

❖ الدراسة الرابعة

دور التوعية بالأمن السيبراني في الحد من أثر تعقيد وسائل التحقق الرقمي من الهوية على سلوك المستخدم الطرفي.

تمحور إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

- ما طبيعة العلاقة بين برامج التوعية بالأمن السيبراني و تعامل المستخدمين مع وسائل التحقق الرقمي من الهوية ؟

كما وضعت مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى المستخدمين بشكل عام ؟
- ما طبيعة السلوك الصادر من المستخدمين تجاه وسائل التحقق الرقمي من الهوية؟

أما أهداف الدراسة كانت كالتالي :

- التعرف على طبيعة العلاقة بين برامج التوعية بالأمن السيبراني و التعامل مع وسائل التحقق ا لرقمي من الهوية من قبل المستخدمين .
- تحديد طبيعة السلوك الصادر من قبل المستخدمين الناتج عن تعاملهم مع وسائل التحقق الرقمي من الهوية.
- و قد استخدم المنهج الوصفي التحليلي و اعتمد على استبانة الكترونية و قد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات الاستبانة.

و قد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- يجب اتباع برامج توعوية متدرجة تبدأ بإكساب المعرفة و من ثم التدريب و من ثم التشجيع.
- هناك بض التصرفات التي تشرك جميع المجموعات الثلاثة في مستوى ممارستها بالرغم من اختلاف مستويات الوعي بين تلك المجموعات.
- هناك علاقة طردية واضحة بين برامج التوعية بالأمن السيبراني و تعامل المستخدمين مع وسائل التحقق الرقمي من الهوية وفقا للأطر و الأساليب العلمية و الأسانيد المرجعية التي تم تبنيها و العمل بمقتضياتها للوصول الى النتيجة النهائية للدراسة .

- **جوانب الاستفادة من الدراسة**

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و أداة استبانة الكترونية لمحاولة فهم طبيعة العلاقة بين برامج التوعية بالأمن السيبراني و طبيعة السلوك الصادر من قبل المستخدمين و نرى أن هذه الدراسة وفقت الى حد بعيد من خلال ما توصلت اليه من نتائج .

❖ الدراسة الخامسة

دور الإعلام الرقمي في الحد من الجرائم السيبرانية موقعي" الشروق "و "أخبار الوطن "، مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية.

تمحورت اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

- كيف يساهم الإعلام الرقمي في الحد من الجرائم السيبرانية ؟

كما وضعت مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

- ما لمقصود بالإعلام الرقمي و الجرائم السيبرانية ؟
- هل للإعلام الرقمي دور فعال في الحد من انتشار الجرائم السيبرانية ؟
- كيف تساهم مؤسستي الشروق و أخبار الوطن أونلاين في توعية الأفراد بمخاطر الجرائم السيبرانية ؟

أما أهداف الدراسة كانت كالتالي :

- الكشف عن طرق الإعلام الرقمي في الوقاية من الجرائم السيبرانية.
- الأهمية التي يختص بها الإعلام الرقمي في الوقاية من الجرائم السيبرانية.
- الخصائص و المميزات التي يحظى بها الإعلام الرقمي في معالجة الجرائم السيبرانية.
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم بوصف الظاهرة و تحليلها التحليل الدقيق و المناسب ,كما اعتمدنا على المنهج الإحصائي في دراستنا لنموذجي الشروق و أخبار الوطن أولاين الجزائريتين، و استخدم أداة تحليل المضمون لتعرفنا على مضمون الموقعين و كيف تناولا موضوع الجرائم السيبرانية و تهديداتها.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- إنشاء معاهد و مدارس لتكوين في مجال الأمن السيبراني.
- الاستعانة بمجموعة من التقنيين و الفنيين ذو خبرة و مهارة عالية في المجال السيبراني.
- السعي الى بناء منظومة وعي وطنية , بمساهمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية , على رأسهم الأعلام بشكل عام و الرقمي بشكل خاص.

❖ جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

تعد هذه الدراسات من الدراسات المشابهة لدراستنا و استفدنا منها فيما ما يلي :

1. تحديد مشكلة الدراسة ، و صياغة التساؤلات.
2. صياغة أهمية و أهداف الدراسة انطلاقا من نتائج هذه الدراسات السابقة.
3. تحديد الاطار النظري الذي يتناسب مع موضوع دراستنا "دور الإعلام المرئي الجزائري في تنمية الوعي بالأمن السيبراني" و المتمثل في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.
4. تحديد أبرز الجوانب التي لم تهتم الدراسات السابقة بالتطرق اليها و البحث في دراستها ، و إضافة الجديد إلى التراث المعرفي لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لجامعة عباس لغرور خنشلة.

8. المدخل النظري للدراسة

يعد المدخل النظري أحد دعائم البحث العلمي ، حيث تمثل المرشد في تحديد اتجاهات الباحث في دراسة الظاهرة أو المشكلة العلمية ، كما توجه النظرية الباحث الى تحديد التساؤلات الصحيحة ، و بدونها تبقى البيانات والمعلومات مجرّد رؤى و هذا على حد ما جاءت به مختلف تعاريف النظرية بأنها ذلك التصور أو الفرض ما شابه المبدأ، له قيمة التعريف على نحو ما يتسم بالعمومية و ينتظم علما أو عدة علوم و يقدم منهجا للبحث و التفسير ، و يربط النتائج بالمبادئ و تنطوي النظرية على مجموعة دعاوي وبديهيات أساسية إذا كان هيكلها مكونا من قضايا مترابطة منطقيا و قابلة للتحقيق . (كنعان، 2014)

❖ مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

اهتم بعض الباحثين في العشرينات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي و أكد بعضهم أن اختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساسا الى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة الى سمات الجمهور و خصائصه المختلفة .كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام و النظم الاجتماعية و مؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل .و من ثم كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش و زملائها (1984م)عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات " و طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الاقناع لوسائل الإعلام الى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام و الأنظمة الإعلامية الأخرى , و من

هذا وضع كل من ساندرا بول روكيتش و ديلفير إطارا لنظرية الاعتماد على وسائل الاتصال حيث تنبع نظرية الاعتماد من العديد من الجذور، (هلال ، 2012) الفكرية المشابهة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات فكلاهما يركز على العلاقة بين الأهداف الفردية و النظام الإعلامي ,و هما نظريتان تتبعان مداخل وظيفية اجتماعية .و يمكن القول أن نظرية الاعتماد هي "نظرية بيئية " تنظر الى المجتمع باعتباره مركبا تسود بين أجزاء ارتباطات .و من ثم تحاول تفسير هذه الارتباطات و العلاقات (كمال الحاج ,2020,ص 145) ,و من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية أحيانا تأثيرات قوية و مباشرة و أحيانا أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة و ضعيفة نوعا ما. (فريحي، 2012)

❖ **إفتراضات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**

1- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي و توازنه نتيجة التغيرات المستمرة و تبعا لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة الى المعلومات و الأخبار ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام في حالة عم الاستقرار.

2- يعتبر النظام الاعلامي مهما للمجتمع و تزداد درجة اعتماد عليه في حالة اشباعه لاحتياجات الجمهور و تقل درجة اعتماده على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

3- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف و المصالح و الحاجات الفردية .

4- و يعد تفسير متى ؟، و لماذا ,يعرض الأفراد أنفسهم لوسائل الإعلام و تأثيرات هذا التعرض على معتقداتهم و سلوكهم تفسرا للطرق التي يستخدم بها الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم الشخصية . (حجاب، 2003)

❖ **الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**

مثل العديد من النظريات الأخرى التي تدور حول التأثيرات طويلة المدى على وسائل الإعلام ، فهي كانت تتناقض بشكل كبير مع نظرية الاقناع ،حيث تشير الى أنه على المدى القصير ، لا يمكن أن تقوم وسائل الإعلام بالتأثير على سلوك الأفراد ، حيث أنه تثبت التأثيرات التي تقوم بها الإعلانات على الأفراد أن هذا البيان لايمكن أن يكون صحيح بشكل كبير ، نظرا لأن نظرية الاعتماد على وسائل الأعلام تم اختبارها بشكل مباشر على بيانات الفرد ,فمن الممكن أن يتم تحرف هذه البيانات من قبل الأفراد نظرا لأن الناس من الممكن

أن لا يدركوا حتى أن الوسيط الذي ينقل لهم المعلومات كان له قوة حقيقية في التأثير عليهم ، و بالتالي من الممكن أن يميلوا الى التقليل من آثار الوسطاء عليهم.

- في هذه النظرية تعتبر الجماهير نشطة أو غير نشطة و لا يتم ذكر المنطقة الرمادية ،ففي الواقع يتم صنع الجماهير من الأفراد و مواقفهم المختلفة عن بعضها البعض ،حيث يمكن أن يكون بعض الأفراد نشطين أكثر من غيرهم.
- لا يوجد أي ذكر للسلوكيات المتكررة للأفراد , ففي الواقع أن أكثر الناس يشاهدون بعض وسائل الإعلام لأنها أصبحت عادة قد اعتادوا عليها , و من الممكن أن تولد العادات سلوكيات متكررة. (عبد الحليم و عاشور، 2020)

❖ إ سقاط نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على موضوع الدراسة

إذن و انطلاقا مما سبق يمكن القول أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي النظرية أو المدخل المناسب المتوافق مع طبيعة موضوعنا الذي سيركز على "دور الإعلام المرئي الجزائري في تنمية الوعي بالأمن السيبراني " ، و ابراز كيف يمكن للإعلام المرئي الجزائري أن يلعب دورا محوريا في تنمية وعي المجتمع بالأمن السيبراني ، حيث يعتمد الجمهور على هذه الوسائل لفهم التهديدات السيبرانية و اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة . لذلك كلما زادت جودة و كمية المحتوى التوعوي حول الأمن السيبراني ، زاد مستوى الوعي المجتمعي و قلت المخاطر السيبرانية المحتملة .

9. الاجراءات المنهجية للدراسة

- **نوع الدراسة و منهجها**

أ. نوع الدراسة

إن هذا البحث ينتمي الى البحوث الوصفية التي تستهدف اكتشاف العلاقات بين المتغيرات الواردة في موضوع البحث من خلال الدراسة الارتباطية لهذه المتغيرات و تعرف الدراسات الوصفية على أنها "الدراسات التي تستهدف وصف الأحداث و الأشخاص و المعتقدات و الاتجاهات و القيم و التفضيل و الاهتمام و كذلك أنماط السلوك المختلفة ووصف النظم و المؤسسات الإعلامية و تفسير العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر مع غيرها في إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها. (دليو و غربي، 1999)

ب. منهج الدراسة

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من اتباع خطوات علمية منظمة و عقلانية لبلوغ نتيجة ما و من بين الخطوات والقواعد العلمية المعتمدة في البحث العلمي تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة.

- **و يعرف " محمد غريب عبد الكريم" المنهج:** أنه الطريق التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة. (غريب، 1984)
- **و يعرف المنهج على حد تعبير "موريس أنجرس" بأنه :** مجموع الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول الى نتيجة ما كما يمثل المسألة الجوهرية في العلم فالإجراءات المستخدمة اثناء اعداد البحث و تنفيذه هي التي تحدد النتائج و عليه وجب اتباع تلك السلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي استخدامها منسقة و منظمة. (أنرجس، 2006)
- **كما يعرفه أيضا الأستاذ " خالد محمد على":** انه المنهج او الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول الى الحقيقة العلمية. (حامد، 2008)

أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو " المنهج الوصفي " والذي عرف أنه:

يهتم المنهج الوصفي بذكر الخصائص و المميزات للشيء الموصوف , معبرا عنها بصورة كمية و كيفية و يكثر استخدام هذا المنهج الوصفي في الدراسات الاجتماعية و الإنسانية التي يصعب فيها تطبيق المنهج التجريبي. (شروخ، 2003)

الوصف لغة : هو نقل صورة للعالم الخارجي أو العالم الداخلي , من خلال الألفاظ و العبارات و التشابه و الاستعارات ، التي تقوم مقام الألوان لدى الرسام ، و النغمات لدى الموسيقار.

الوصف العلمي: يذكر خصائص ما هو كائن ، يفسره و يحدد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع و الممارسات الشائعة ، و التعرف على المعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد و الجماعات ، و طرقها في النمو و التطوير. (جيبيري، 2017)

و يعتبر المنهج الوصفي أكثر المناهج استخداما في العلوم القانونية ، حيث تعتمد البحوث الوصفية على القيام بجمع المعلومات حول مشكلة معينة ،هدف معالجتها عن طريق توصيفها من جميع جوانبها و أبعادها . و يقوم هذا المنهج على دراسة الظواهر كما هي في الواقع ، أو بشكل كيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها . فالبحث الوصفي يختلف عن البحث الاستكشافي , من حيث أنه أكثر تحديدا للمشكلة و

فرضياتها ، و أكثر تفصيلا للمعلومات التي تحتاجها .و بموجب هذا النوع من البحوث الوصفي: تجمع المعلومات و البيانات المطلوبة عن طريق توصيف موضوع الظاهرة ، أو توصيف الجماهير موضوع البحث، كإجراء البحث على جمهور العملاء مثلا ،.لمعرفة صفاتهم من حيث السن و المستوى الثقافي و التعليمي ،و العادات الشرائية ، و الذي يعتبر توصيفا لهذا الجمهور. (جودة، 2012)

ج. أدوات جمع البيانات

إن الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي أداة استمارة استبيان و هذه مجموعة من التعاريف :

- تعد الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات انتشارا و هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين ,بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين. (رشيدي، 2000)

- تعتبر الاستمارة أداة منظمة و مضبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقيقية و تعرف بأنها :تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد و تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقارنات رقمية. (أنرجس، 2006)

- **وهي :** قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل الى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث. (إبراهيم، 2000)

- **خطوات تصميم الاستمارة**

تم تقسيم عملية تصميم الاستمارة الى خطوات أساسية وهي:

الخطوة الأولى : التخطيط للبحث المعتمد على الاستمارة

- تقرير ماهية المعلومات المراد جمعها.
- أخذ محاسن و مساوئ تقنية الاستمارة في جميع المعطيات بعين الاعتبار.
- أخذ إمكانية تطبيق أسلوب الاستمارة على العينة بعين الاعتبار.
- تحديد نوعية الاستمارة المراد استخدامها.

- تحديد طريقة التوزيع و الإكمال (البريد أو الأنترنت).
- تحديد مواعيد انجاز العمل

الخطوة الثانية : إختبار العينة

- تحديد الفئات المراد تغطيتهم و سؤالهم.
- تحديد نمط و حجم العينة المراد استطلاعها.
- تذكر أن استخدام عينات كبيرة لا يؤدي للحصول على عينات خالية من الانحياز.
- بناء قاعدة معطيات بالأسماء أو عناوين البريد الالكتروني.

الخطوة الثالثة : تصميم الاستبيان

- وضع الأسئلة.
- تنظيم الأسئلة و فق ترتيب منطقي و القيام بأية عمليات تجميع أو تنظيم ممكنة لتسهيل إتمام الاستمارة.
- إضافة العنوان ، المقدمة، العنوان الفرعي لكل مجموعة من الأسئلة.
- إضافة تعليمات حول كيفية إتمام الاستمارة.
- يتوجب التوضيح في نهاية الاستمارة ما الذي ينبغي على المجيب على الاستمارة فعله بعد ذلك.
- يتوجب تحضير و اختيار الملفات المطلوبة عند استخدام الوسائل الالكترونية.
- تجربة الاستمارة على مجموعة صغيرة من المستجوبين.
- مراجعة الردود و التحقق من أن الأسئلة تستخرج النمط المطلوب من الردود و تحديد الزمن المطلوب لإتمام الاستمارة

الخطوة الرابعة : إدارة الاستمارة و الإشراف عليها

- كتابة رسالة مرافقة للاستمارة تشرح الهدف منها.

- طباعة وثائق تدعو لموافقة الأفراد إذا ما دعت الحاجة الى ذلك .
- يتوجب دراسة ما إذا كان هناك حاجة لتقديم جوائز أو مكافئات رمزية مع الاستمارة.
- إذا ما كانت الاستمارة ستدار بصورة بشخصية فينبغي تحضير تعليمات مكتوبة للأشخاص الذين سيقومون بإجراءات المقابلات.
- تحضير و إرسال رسائل تذكير إذا ما تطلب الأمر زيادة معدل الردود على الاستمارة.
- ينبغي أخذ الأفراد الذين تم الاتصال بهم و لم يستجيبوا للاستمارة و ذلك للحصول على معلومات حول طبيعة الانحياز. (جيلاني و سلاطنية ، 2007)

10. مجتمع الدراسة و العينة

أ. مجتمع الدراسة

هو الوسط الذي نحصل منه على البيانات اللازمة و التي يمكننا تطبيق الدراسة داخل حيزها و نميز في مجتمع البحث :

- **المجتمع المستهدف :** و في هذه الدراسة يتمثل المجتمع المستهدف في الفئات التي تتأثر بالمحتوى الإعلامي المتعلق بالأمن السيبراني .
- **المجتمع المتاح :** يتمثل في الأساتذة التي أخذناها كأنموذج لتطبيق الدراسة عليه و المتمثلة في أساتذة جامعة عباس لغرور خنشلة .

ب. عينة الدراسة

إن الكمال في البحث هو دراسة جميع المفردات الا أنها و كلما تجاوز العدد الإجمالي بعض المئات كلما أصبح الأمر صعب و قد يصبح من المستحيلات عندما يصل العدد الى الملايين ذلك بسبب ما يقتضه البحث من موارد و تكاليف او صعوبة الوصول الى الأفراد نظرا للقوانين المتعلقة بسرية بعض قوائم الأفراد لذلك يتم سحب عينة من الأفراد أي ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله. (أنرجس، 2006)

إن موضوع الدراسة و منهجها يفرض على الباحث اختيار عينة تتماشى و طبيعة دراسته و في هذه الدراسة وقع الاختيار على العينة متعددة المراحل و التي تناسبنا أكثر في الدراسة و عرفت هذه الأخيرة بأنها : طريقة اختيار عينة التجمعات نموذجا لطريقة اختيار العينة على مراحل ,حيث يتم في كل مرحلة إجراءات اختيار

العينات ، فالباحث قد يختار عينة من بين المحافظات التي تمثل مصر , ثم عينة من المراكز التي تنتمي الى المحافظات المختارة ، و بعد ذلك قد يتم اختيار المفردات بطريقة طبقية أو حصصية ثم يختار عدد المفردات من بين الفئات بطريقة عشوائية أو منتظمة أو عشوائية منتظمة .

و بذلك يكون قد مر بعدة مراحل في اختيار عينة الأسماء التي يقوم بجمع البيانات منها بالأسلوب و الأدوات المناسبة. (عبد الحميد، 2000)

- **مراحل اختيارالعينة العشوائية (متعددة المراحل)**

أولا: تم اختيار جامعة عباس لغرور خنشلة و ذلك لضيق الوقت و عدم قدرة الطالبتين على التنقل لجامعات أخرى.

- تم اختيار باقي المراحل بطريقة عشوائية.
- إخترنا جامعة عباس لغرور بأسلوب قصدي .
- جامعة عباس لغرور تحتوي على 7 كليات و هم :

1/- كلية العلوم السياسية و الحقوق.

2/- كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

3/- كلية الآداب و اللغات.

4/- كلية العلوم الطبيعة و الحياة.

5/- ملحقة الطب.

6/- كلية العلوم الاقتصادية.

7/- كلية العلوم التكنولوجية.

- و بطريقة القرعة تحصلنا على كليتين و هما العلوم الإنسانية و الاجتماعية و كلية العلوم السياسية و الحقوق.
- و بطريقة عشوائية اخترنا أيضا منهم كليتين و هي (كلية الحقوق)و (العلوم الإنسانية)ثم بطريقة عشوائية اخترنا أقسام كل من كلية الحقوق و العلوم الإنسانية ، ثم قمنا أيضا بطريقة عشوائية

بطريقة القرعة اختيار أقسام من هذه الكلية فتحصلنا على قسم علوم الإعلام و الاتصال في العلوم الإنسانية و قسم الحقوق .

11. مجالات الدراسة

❖ المجال المكاني

- تمت هذه الدراسة على مستوى **" ولاية خنشلة "** و هذا تقديم بسيط للولاية :

ولاية خنشلة هي من ولايات الشرق الجزائري و عاصمتها هي مدينة خنشلة تقع ولاية خنشلة في الشمال الشرقي للجزائر ، ضمن سلسلة جبال الأوراس ، و تتميز بتضاريسها الجبلية و المناخ القاري البارد شتاء و المعتدل صيفا .

تمتد جذورها الى العصور النوميدية ، حيث كانت تعرف باسم "ماسكولا" خلال العهد الروماني .و لعبت دورا بارزا في الثورة الجزائرية . تضم خنشلة معالم تاريخية و سياحية هامة ، مثل حمام الصالحين المعروف بمياهه المعدنية الساخنة ، و آثار خنشلة القديمة التي تعكس ماضيها العريق . كما تزخر بمساحات طبيعية خلابة تشمل الغابات الكثيفة و السهول الزراعية الخصبة , مما يجعلها وجهة سياحية جذابة . إضافة الى ذلك ، تتميز خنشلة بثقافتها الأمازيغية الأصلية , حيث لا تزال اللغة الشاوية منتشرة ، الى جانب الفلكلور الغني و الحرف التقليدية مثل النسيج و صناعة الفخار . تعتمد الولاية اقتصاديا على الفلاحة ، خصوصا زراعة الحبوب و البطاطا و التفاح ، إضافة الى بعض الأنشطة الصناعية و الحرفية . كل هذه العوامل تجعل خنشلة ولاية تجمع بين الأصالة ، التاريخ ، و الجمال الطبيعي .

❖ المجال الزماني

إمتدت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2025/2024

- شرعنا في الجانب التوثيقي بتاريخ 23_11_2024الى غاية 14_1_2025
- أما الاطار المنهجي تم إنجازه بتاريخ 29/02/2024 الى غاية 26/03/2025
- أما الجانب الميداني فقد شرعنا إنجازه بتاريخ 2025/04/6إلى غاية 2025/05/22.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الاول: تاريخ الاعلام المرئي وتطوره

المطلب الاول: نشاة وتطور الاعلام المرئي

لقد أحدثت وسائل الإعلام بكل أشكالها المختلفة و خاصة وسائل الإعلام المرئية" التلفزيون التقليدي والرقمي"، تأثيرا كبيرا في كل مجالات الحياة وسلوكيات أفراد المجتمع شملت الأعراف والقواعد والقيم الاجتماعية والسياسية وغيرها. (الغرام ، 2019)

- وإن التطور الهائل في وسائل الإعلام، وخصوصا المرئية، وضع القنوات التلفزيونية في مقدمة المصادر التي يتلقى منها المواطن معلوماته على جميع الأصعدة: السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والفنية وحتى الفكرية والدينية. إذ لم تعد مهمة التلفزيون تقتصر على التسلية وبث البرامج الترفيهية والمسلسلات بل أضحى صانعا أساسيا للأخبار، وصرحا مفتوحا لطرح ومعالج أهم الأحداث والقضايا التي تدور في العالم، وكذا طرفا أساسيا في تحديد توجهات الرأي العام. (قشار، 2018)

- **نشاة التلفزيون**

لم يكن ظهور التلفزيون على هذا الشكل فجأة بل كان تدريجيا، تضافرت جهود و عوامل كثيرة وفرت له، ففي سنة 1901 أرسلت إشارة من إنجلترا إلى السواحل الأمريكية الشرقية ، كان قد جربها الباحث الإيطالي ماركوني ، في سلسلة تجاربه لنقل إشارات المورس عبر الدبديات الهوائية الكهرومغناطيسية ، إذ استطاع ماركوني سنة 1897 من اختراع جهاز التلغراف اللاسلكي مما سهل الاتصال دون اللجوء إلى الأسلاك لنقل الإشارات من مكان إلى مكان آخر ، و هكذا بدأت مغامرة البحث عن كيفية نقل الأصوات البشرية والإشارات بطريقة لاسلكية ، إذ اخترع بعد ذلك فلمنغ سنة 1904 صماما يتحكم أكثر في بث الإشارات سماه مخترعه " صمام فلمنغ " ، وجاء بعده لي دو فرت فحسن الجهاز السابق و أطلق عليه أوديون ، و إثر ذلك كانت تقام بعض التجارب الانفرادية التي أظهرت أهمية التواصل بأجهزة البث اللاسلكي .

والجدير بالذكر هنا أنه وبالموازاة مع الأبحاث حول بث الصوت عن بعد ومعالجة الصورة بمصباح "إيدسون" الكهربائي، أجريت تجارب لإرسال الصور الثابتة منذ منتصف القرن التاسع عشر توجت عام 1907 باختراع جهاز يستعمل ضمن شبكات مهنية يدعى "البلينوغراف (Belinographe) "نسبة إلى اسم مخترعه الفرنسي ، ومع ذلك لا يعتبر التلفزيون امتدادا له لأنه لا يستعمل دعامة ثابتة بل نقاطا ضوئية ولذلك فهو أقرب إلى النظام التقني للراديو.

و من ذلك ما قام به فنسون حين قام ببث موسيقى إلى السفن العابرة ليلة رأس السنة الميلادية 1908 ، وبهذا بدأت التجارب الناقلة للصوت البشري. (بلية ، 2022)

ولعل أهم الأبحاث والدراسات التي ساعدت على ظهور وتطور التلفزيون هي أعمال الأمريكي "إيدسون"، التي أمنت تحويل الطاقة المضيئة إلى صورة كهربائية والعكس (منذ 1879،وأعمال الألماني "نيبكوف " (P.Niphere)الذي اخترع عام 1884 اسطوانة مثقوبة. تقويا لولبية لتركيب الصورة، يمكن للضوء الذي يمر من خلالها أن يقسم الأجسام المصورة كهربائيا إلى عناصر خطية تكون في مجموعها صورة من الصور ثم طورالباحث الأمريكي "تشارلز ف جنكنز (Ch Jenkins) مبدأ "نيبكوف" عام 1890، ولكنه لم يتمكن عمليا من ترجمة أبحاثه وأفكار غيره من أمثال "ماركوني. سنلك... حتى عام 1925، حيث قدم الإثباتات الميكانيكية على قدرة البث التلفزيوني النقطي والخطي.... وقبل ذلك بسنة استطاع العالم الغالي (بريطانيا) "جون برد" (Jhon Baird)وضع أول تصميم عملي للتلفزيون (معتمدا النظام الميكانيكي) استخدمته عدة دول لاحقا، كما استطاع فيما بعد أن يخرج للـ B.B.C في سنة 1936برامج تجريبية يومية بـ30 خط. (دليو ، 1998)

- **في الجزائر**

تعود نشأة التلفزيون في الجزائر إلى الفترة الاستعمارية، وبالضبط في 24 ديسمبر1956، حيث أنشأت السلطات الاستعمارية محطة التلفزيون بالجزائر العاصمة، وذلك دعما لمحطة الراديو التي أنشأتها لتعبئة الشعب الجزائري ضمن الاطر التي يرغبها، وبث البرامج الفرنسية الكفيلة بانتزاع القيم الوطنية والدينية لدى الشعب الجزائري، لذلك لم تكن المحطة الا مجرد محطة إرسال فرنسية تعتبر صدى لمحطات التلفزة الفرنسية هناك في باريس، وكانت دوافعها لاستجابة للحاجيات الثقافية والفنية والترفيهية لحشود المعمرين، في حين يستعمل كعامل للقهر السيكولوجي والاجتماعي للشعب الجزائري ممن يستطيعون مشاهدة جهاز التلفزيون آنذاك .وبعد خروج الاستعمار أصبحت السياسة الجزائرية مركزة أكثر في الميدان السمعي البصري، خاصة التلفزيون وذلك راجع إلى سببين هما :

السبب الاول تقليدي أو تبعي :فقد برزت الجزائرالمستقلة في فترة عرفت ازدهارا للتلفزيون في أوروبا والعالم الغربي، فانتشار أجهزة التلفزيون وتوسيع الشبكات التلفزيونية بدأ مع الستينيات من القرن العشرين وهذا النمو والانتشار أثر على السياسة الجزائرية في هذا الميدان ،**السبب الثاني:** يرجع إلى الظروف المحلية الوطنية وهي تمتاز بتفشي الامية بوضعية . (تواتي ، 2008)

- وقدعرف التلفزيون عدة تحولات من مؤسسة البث التلفزيوني ثم إلى مؤسسة التلفزيون إلى غاية صدور المرسوم رقم 86-147 المؤرخ بـ01 جويلية 1986، والذي بموجبه أنشأت المؤسسة العمومية للتلفزيون حيث

يتواجد مقرها بـ 21 شارع الشهداء الجزائر العاصمة. فهي مؤسسة ذات طابع صناعي و تجاري تملك الشخصية المعنوية و تأخذ وزارة الاتصال على عاتقها مسؤولية تسييرها وتحديد ميزانيتها. يضمن التلفزيون الجزائري التغطية على كامل التراب الوطني و هذا من أجل الوصول بأهدافه الاجتماعية و الثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة، إذ تتركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني و المحلي في الدرجة الأولى، وكذا المجتمع الدولي و مختلف قضاياه الراهنة التي تحرص أن تقدمها إلى الجمهور الجزائري بشفافية كاملة. (وزراة الإتصال، 2020)

المطلب الثاني : أنواع وخصائص الاعلام المرئي

1. التلفزيون

- تعريف التلفزيون :

لغة : مكون من مقطعين télé و معناه بعد و vision معناه الرؤية أي هو الرؤية عن بعد. (عبد نبي، 2010)

اصطلاحا: هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية. وهو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت بأمانة عن بعد وبواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأسلاك النحاسية ومؤخرا الألياف البصرية والأقمار الصناعية ومحطاتها . (حجاب ، 2008)

إجرائيا : وهو وسيلة من الاعلام والاتصال وهو الدمج بين عنصري الصورة والصوت وهو ارسال واستقبال عن بعد بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والاقمار الصناعية .

يومنا هذا، لما يتمتع به من خصائص تقنية جعلته يتميز بقدرة عالية على الجذب والانتباه، وشد الأبصار، وقوة التأثير . فهو يجمع بين خصائص الإذاعة السمعية (الراديو) ومزايا السينما من حيث الصورة الملونة المتحركة والتي تعطي الحيوية والمصداقية لما يُعرض فيه من مادة إعلامية. كما يعد التلفزيون متفوقاً على وسائل الاتصال الأخرى في قوته التأثيرية على المتلقين . وذلك من خلال امتلاكه لجميع الإمكانيات الفنية والتقنية والتي تمنحه خاصية الانتشار الأكثر مع ميزة الاستحواذ على حاستي السمع والبصر في أن واحد وليس غريبا أن تشير العديد من الدراسات الميدانية التي أجريت على جمهور المتلقين أن الإنسان يحصل على المعرفة عن طريق حاسة البصر بنسبة 90% وعن طريق حاسة السمع بنسبة 68 ، (عوض ، 2009) ومع إن استخدام التلفزيون في بدايات ظهوره قد اقتصر على اغراض تجارية وترفيهية فقط، إلا انه وبمرور

الوقت وازدياد الإقبال الواسع للجمهور على اقتنائه اهتمت العديد من البلدان المختلفة والشعوب هذا الجهاز الجماهيري للاستفادة من قدراته.

- **خصائص التلفزيون**

خصائص التلفزيون كوسيلة اتصال:

1. يجمع ما بين عنصري الصوت والصورة.

2. يجذب جميع الفئات العمرية في المجتمع.

3. يجذب جميع الطبقات والشرائح في المجتمع.

4. أقرب وسيلة للاتصال المواجهي.

5. أغلب برامج التلفزيون محلية.

6- والتلفزيون يعتبر أكثر قوة من الوسائل الأخرى لأنه يجذب اهتمام المشاهد وقتا أطول ويحتاج منه إلى اهتمام وتركيز اكثر. (فاروق ، 2021)

7. القدرة على مخاطبة الرأي العام والتأثير فيه.

8. يتطلب التفرغ له والتركيز لمتابعته.

9. سعة الانتشار ومخاطبة كافة المستويات الثقافية والتعليمية.

10. المصداقية والقدرة على الإقناع بسبب الاعتماد على الحديث وليس على النصوص والاستحواذ على المشاهد والتكرار وإعادة تقديم البرامج أكثر من مرة. (الطعاني ، 2020)

يمكن القول بأن التلفزيون له نفس مميزات الراديو وخصائصه ويزيد عليه بإمكانية استعمال الحركة والصورة والألوان، وقد أصبح التلفزيون في السنوات الأخيرة من أوسع الوسائل انتشاراً وأكثرها جاذبية لدى الجمهور وذلك لقدرته على مخاطبة الطبقات المختلفة ومستويات العمر المختلفة وعلى مدى زمنى كبير نسبياً فيمكن من خلال شاشة التلفزيون إرسال العديد من الرسائل التي يمكن أن تصل إلى فئات عددية من الجمهور (حجاب ، الإعلام والتنمية الشاملة ، 1998)

2. التلفزيون الرقمي

- شهد التلفزيون عدة تطورات تكنولوجية فرضت متغيرات جديدة، ووفرت خدمات متعددة خاضعة المعايير الرقمية والجودة العالية في البث والعرض، كما عرفت البرامج تغييرات مهمة من الجانب التقني و المحتوى خاصة في طرح ومعالجة مختلف المواضيع ذات العمق السياسي والاجتماعي، و التي مكنت من التلفزيون الانتقال من المحلية إلى العالمية. إذ تمثل الرقمية ثورة في عالم البث التلفزيوني للقنوات لما تملكه من إمكانات في الحيز الترددي لقناة تلفزيونية بحد ذاتها، ويوفر البث الرقمي نوعية صورة عالية الوضوح ويضمن صوتا أنقى وسعرا أرخص وقد تم استخدامه في أوائل التسعينيات، التي كانت سببا وجيها في

ظهور القنوات المتخصصة من حيث البرمجة وانتقاء الجمهور، فأفرزت أنماط جديدة من وسائل الإعلام وتنوعا في الرسائل المتاحة وتغيرا في بيئة الاتصال ذاتها والسياق الاجتماعي الثقافي لعملية التواصل. وعلى هذا الأساس يعد التلفزيون من أهم وسائل الإعلام المرئي لاعتماده على الصوت والصورة، في تقديم البرامج والأخبار والمسلسلات وأفلام الكرتون إلى جماهير عريضة في العالم، وتديره جهة حكومية وخاصة. (عبد الله، 2014)

- يعتبر البث الرقمي نقلة مفصلية في تاريخ التلفزيون، لأنه أنهى عصر ندرة البث الإذاعي والتلفزيوني أو محدوديته التي ميزت البث التناظري من جهة، وفتح الأبواب على مصارعها من جهة أخرى، لاستثمار الطاقات التي تحملها الموائمة التقنية Convergence، التي سمحت بيت المادة الإعلامية أو الثقافية أو التعليمية ذاتها عبر العديد من المحامل والشاشات التلفزيون الكمبيوتر، الهاتف ، جهاز DVD المحمول و MP4 و جهاز IPAD انطلاقا من قاعدة أن الوسائط المتعددة ليست دمجا للوسائط بل إنها تكامل الوسائط المختلفة لإنتاج مادة تلتقي فيها أنماط الاتصال المختلفة باستثمار طاقتها التوصيلية و التعبيرية و الجمالية .

و لعل التطبيق الأكثر جلاء من النقلة المذكورة تكمن في العلاقة التي أصبحت متشابكة، بل متداخلة بين التلفزيون و الاتصالات و الانترنت فهذه الشبكة انتقلت من كونها رابطا بين أجهزة الكمبيوتر ينقل المعلومات التي يرفدها النص المكتوب، إلى منصة متعددة الوسائط لعرض النصوص المكتوبة، المحتويات - البصرية .

لقد أحدثت شبكة الانترنت تغيرا كبيرا في الوضع الاقتصادي والاجتماعي و الإعلامي في التلفزيون الكلاسيكي حيث أصبحت شريكه في بنه مواده السمعية والبصرية بشكل مباشر live streaming أو إعادة بنها. ففي

هذا الصدد يمكن التأكيد على أن قناة MBC الأمريكية هي أول قناة عرضت برامجها للبث على شبكة اليوتيوب، بموجب اتفاق مع إدارتها حول لها إعادة بث برامجها التلفزيونية، مثل برنامج Live Saturday Night فكان أول برنامج تلفزيوني بيت بشكل قانوني عبر الانترنت. (العياضي ، 2011)

فالتلفزة الرقمية: هي طريقة تعتمد على البث الرقمي الأرضي، ترقم في الإشارات الحاملة للصورة والصوت، وتنسق في تدفق واحد، قبل أن يتم ترقيمها وبثها للمشاهد عبر الذبذبات، ويمكن النظام الرقمي المرمز، وتعديل الصورة والصوت، من إرسال أكثر من محطة على قناة واحدة نحو الهوائيات الخارجية الموجودة . كما تمكن المشاهد أيضا من الولوج السهل لباقة من القنوات العامة والمتخصصة، والحصول على جودة رقمية عالية في الصوت والصورة مع إمكانية إقحام معطيات كالترجمة الفورية . أما بالنسبة إلى القنوات التلفزيونية، فإن الإرسال الرقمي الأرضي يخول نقل البرامج الرقمية مع ضمان جودة عالية في الصوت والصورة، والاستفادة من البث الرقمي الأرضي بتكلفة أقل من البث التماثلي .

- فقد تطورت أجهزة التلفزيون بشكل واضح وصولا إلى التلفزيون فائق الوضوح أو التحديد TV-HD (High Definition) وهو حصيلة سنوات أوصلت الصورة التلفزيونية إلى كفاءة الصورة السينمائية. (مرتاض ، 2019) إن التحول إلى التلفزيون الأرضي الرقمي له العديد من المزايا.

جودة الصورة أفضل بخمس (5) مرات على الأقل من الصورة التناظرية، وخاصة مع الاستقبال الجيد، وذلك بسبب القضاء على التداخل المرئي والتأثيرات الأخرى مثل الظلال. من الأسهل تحقيق جودة الصورة الرقمية المثالية مقارنة بتحقيق جودة الصورة التناظرية المثالية. يمكن أن يتناسب عدد أكبر من القنوات مع نفس الطيف في النقل الرقمي: وهذا يؤدي إلى زيادة عدد القنوات، فضلاً عن تحرير أجزاء معينة من الطيف الأرضي (العائد الرقمي) تستطيع بعض القنوات بث برامجها بجودة عالية (HD).

وبالإضافة إلى التغطية الوطنية الأفضل، فإن الانقطاع الإقليمي يفتح إمكانيات جديدة لإنتاج برامج تتكيف بشكل أفضل مع احتياجات السكان على تنوعهم. يعتبر نقل التلفزيون الرقمي أكثر كفاءة في استخدام الطاقة من النقل التناظري.

يمكن توفير خدمات جديدة (دليل البرامج، الأرشفة، الإنترنت، الفيديو عند الطلب، الوصول إلى مكتبات أشرطة البث، وما إلى ذلك) بالإضافة إلى الخدمات التفاعلية (HbbTV، "الزر الأحمر"، وما إلى ذلك).

ويرافق هذا التحول عنصر توحيد الإطار القانوني الذي يحكم القطاعات السمعية والبصرية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويوفر هذا التحول إطارا ملائما لهيكلة وتمويل تطوير صناعة الإنتاج السمعي البصري المحلية ذات الجودة في بيئة اقتصادية قابلة للحياة. (CNRA، 2015)

- التفاعل ، ونوعية استقبال أفضل و أكثر مقاومة للاضطرابات (التشويش).

- نقل مكثف للمعطيات. تقديم خدمات ذات قيمة مضافة مثل الجودة العالية و بث المعطيات (مثل: الأحوال الجوية و حالة الطرقات و...الخ) بالإضافة إلى خدمات عمومية أخرى.

الحزمة الرقمية: استعمال الطيف بنجاعة اكبر(اقل تردد هرتزي). (مؤسسة البث الاذاعي والتلفزي الجزائري، 2024)

3. تلفزيون الانترنت

في السابق كان التلفزيون يبث فقط عن طريق الأنظمة الأرضية والكوابل والأقمار الصناعية، ولكن مع تقدم التكنولوجيا والتطور في سرعة الاتصال بالإنترنت، وزيادة استخدامها وانخفاض تكلفة الاستخدام. ، ظهرت تطبيقات تلفزيونية جديدة كليا، هذه التطبيقات ورغم كونها في حالة تطور وتغير مستمر على مستوى التكنولوجيا، بدأت تشكل تحديا لمبادئ الإعلام التقليدي ومؤسساته، حيث الجهت العديد من القنوات الفضائية في بث برامجها عبر موقع الإنترنيت. وبناء عليه أحدثت شبكة الإنترنت تغييرا كبيرا في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والإعلامي للتلفزيون الكلاسيكي، حيث أصبحت شريكه في بث مواده السمعية والبصرية بشكل مباشر live streaming أو إعادة بنها، ففي هذا الصدد يمكن التأكيد على أن قناة إن بي سي الأمريكية هي أول قناة عرضت برامجها للبث عبر شبكة اليوتيوب، بموجب اتفاق مع إدارتها يقول لها إعادة بث برامجها التلفزيونية، مثل برنامج: Saturday Night Live فكان أول برنامج تلفزيوني يبث بشكل قانوني عبر الانترنت (حارث و العاني، 2015)

كما يعتمد تلفزيون الإنترنيت على بيئة الإنترنيت في بث برامجه عبر العالم، سواء أكانت هذه المواد مسجلة أم مباشرة، وبإمكان المشاهد اختيار القناة التي يرغب في مشاهدتها من على جهاز حاسوبه في أي مكان وفي أي زمان بمجرد أن يكون لديه اتصال بالإنترنيت كما ، ومع التوسع في مجال الإعلام المرئي وانتقاله إلى نسخة أكثر عصرية وتفاعلية، صار مفهوم تلفزيون الانترنيت مثيرا للبس بالنسبة لكثيرين، غير أن المعنى الأساس له هو إمكانية بث ومشاهدة المواد التلفزيونية عبر الانترنيت باستخدام بروتوكول الإنترنت (IP) ودون الحاجة إلى الاستعانة بالأقمار الاصطناعية. ويتيح البث التلفزيوني عبر الإنترنيت عدة مزايا عديدة منها

الخدمات . الحصول على جدول البث ومواعيد التفاعلية المجانية، التي تشمل البرامج فضلا عن خدمة التذكير والتسجيل، مع إتاحة إمكانية المشاهدة حسب الطلب، كما يتيح نقل وقائع الأحداث والفعاليات مباشرة عبر الإنترنيت (مرتاض ، 2019)

-ولكي نفهم أبعاد هذه التحديات، فلا بد من فهم طبيعة تلفزيون الإنترنت الذي يشمل مجموعة من التطبيقات والأنظمة التي يوزع ويبث بها الفيديو على الإنترنت، ويتقاطع عمل تلفزيون الإنترنت بأنواعه المختلفة مع نظام الفيديو عند الطلب Video on Demand (VOD) .

كما برزت الانترنت كفاعل جديد في مجال البث السمعي البصري، و هذا ما يثبته تزايد عدد القنوات التلفزيونية التي تبث عبر شبكة الانترنت، بجانب الشركات الاقتصادية، والمؤسسات الإدارية، و الهيئات الثقافية والاجتماعية والسياسية والمهنية التي أصبحت ثبت شرائط الفيديو في مواقع الانترنت الغايات تجارية وتواصلية(علاقات عامة) و نضالية -فتحت الانترنت أفاقا واسعة للجمهور لتلقي غير خطي للمادة التلفزيونية و هذا بفضل تلفزيون الاستدراك : Reply Catch up Television و الذي يعني أن الجمهور أصبح يستطيع الانفلات من إكراه الزمن الذي تفرضه البرمجة التلفزيونية. هذا الانفلات كان في السابق محدودا في تسجيل برامج على أجهزة. الفيديو المنزلي، لكن يبدو الآن أن هذا النوع من التسجيل أصبح محدودا أمام الفرص التي يتيحها التلفزيون الاستدراكي. (العياضي ، 2011) و ان هذه الممارسة لم تجعل المشاهد صانع شبكات البرامج التي يرغب مشاهدتها في الأوقات التي يريدها فحسب، بل دفعه لتشكيل - القناة التلفزيونية التي يفضلها، بمعنى أنه يسجل مقابلة رياضية في هذه القناة. التلفزيونية و يعود للأرشيف المشاهدة الحلقة الماضية من المسلسل الذي دأب على متابعته في قناة تلفزيونية أخرى، ومتابعة البرنامج الساحر الجديد الذي تبثه قناة تلفزيونية ثالثه. (عبد العزيز محمد، 2011)

4. السينما الرقمية

في ظل التكنولوجيا الرقمية ذات الإيقاع السريع والمتلاحق الذي أدى إلى تغييرات جذرية على مستوى الرسالة والوسيلة، استطاعت السينما أن تستفيد من الرقمية في إنتاج الأفلام بأقل تكلفة وجهد ممكنين، كما أتاحت سحرا جديدا يختلف عن سحرها في الماضي وجمهورا جديدا يختلف عن جمهور الماضي وبشكل تدريجي، هو الذي سيفرض النوع الجديد للسينما والذي تسميه بـ "السينما الرقمية". وعليه يمكن القول أن الثورة الرقمية قد نالت من تلك الصناعة التقليدية وقلصت مراحل إنتاج الفيلم السينمائي وضغطت بقوتها العلمية وجودتها العالية نفقات الإنتاج وحاصرت تقنيين السينما التقليدية في سبيل البحث عن

أفاق جديدة وانتقال إلى مرحلة حديثة ومتطورة باستخدام الوسائل الرقمية، ما أدى إلى انهيار معامل التحميض والطبع وأجهزة تصحيح الألوان والكثافات وأجهزة التعديل الكيميائي والمونتاج البصري الفيلمي والتقطيع السالب والخ. (مهدس القيسي ، 2022)

لينهض الفن الرقمي على أساس آخر يتمثل في تحويل كل المعطيات إلى كميات ومقادير وحسابات (Computation) تحول إلى معطيات وتؤول إلى دلالات وتعبيرات، ومن خصائص الفن الرقمي إذن البرمجة (Programmation) أو استحداث برامج من شانها أن تسهم في الإنجاز والتنفيذ، وأن تمد الفنان بتصورات عن إبداعه الفني، كما للفن الرقمي لغة ومعجم غير لغة ومعجم الفن التقليدي. (معزوز، 2014)

وعليه، كلمة السينما مشتقة من الكلمة الإغريقية " Kinima " التي تعني الحركة والتصوير المتحرك. الذي يعرض للجمهور إما في أبنية فيها شاشات كبيرة تسمى دور السينما أو على شاشات أصغر كشاشات التلفزيون (عبد الله، 2014)، أما السينما الرقمية (Digital Cinema) فهي تقنية جديدة في التسجيل والعرض، تتمثل في التعامل مع الصور بمبدأ الصفر والواحد (البت والبايت) أي التعامل مع الصور على أنها إشارات كهربائية ثنائية (رقمية) بدلا من طبعها وتحميضها كيميائيا على ورق حساس، بمعنى أن الفيلم المتحرك لم بعد مجموعة من الصور المتتابعة المطبوعة على شريط من مقاس معين، بل أصبح مجموعة أرقام ثنائية ... فباستخدام الكاميرا الرقمية تصور وتخزن المعلومات في ذاكرة الكترونية موجودة بداخلها بكل هدوء بدلا من ضجيج البكرات المزعج، مما يسهل للمصور عملية نقل المعلومات ووضعها في جهاز الكومبيوتر ومن ثم يتم استخدامها، وإضافة إلى المونتاج (Editing) والتوزيع (Distribute) والعرض (Project)، وبالنسبة للمونتاج فإنه لا يتم في أجهزة ضخمة خاصة بالمونتاج بل في جهاز الحاسوب، حيث يمكن للمخرج أو مخرج المؤثرات عمل ما يريد على شاشة الحاسوب، أما عملية التوزيع فيتم عملية نقل الأفلام السينمائية إما عن طريق قرص صلب أو أقراص رقمية ضوئية دي في دي (DVD) وقد اصبحت عملية التوزيع هذه غير مكلفة كما كان سابقا (عباس ، 2008)

5. الحاسوب والانترنت

إن الثورة الرقمية التي شهدها قطاع الإعلام والاتصال والمعلومات بداية ثمانينات القرن الماضي، لم تكن فقط خلف لغة مشتركة بين مكونات هذا القطاع، بل ودفعت بدمج ذات المكونات وصهرها لدرجة يتعذر على المرء معها الفصل أو التمييز بين ما هو إعلام خاص وما هو أداة اتصال وتواصل وإخبار. وبهذا فإن كلمة كمبيوتر (Computer) مشتقة من فعل يحسب (Compute) لذلك عربت كلمة كومبيوتر في اللغات

الأجنبية إلى كلمة حاسوب في اللغة العربية، ويعرف الحاسوب أنه آلة حاسبة الكترونية ذات سرعة عالية ودقة متناهية، ويمكنه قبول البيانات وتخزينها ومعالجتها للوصول إلى النتائج المطلوبة، وهو نظام الكتروني لمعالجة البيانات وفقا لمجموعة من التعليمات هو مجموعة من الأجهزة الالكترونية وتدعى (Hardware) يتم التحكم في أدائها، بواسطة مجموعة من البرامج المخزنة تدعى (Software). (رضا عبد الواحد، 2007)

هذا وكانت الكمبيوترات الموجودة في العقد السابع من القرن الماضي كبيرة الحجم والتي تشغل حجرات تشكل مفهوما صنعت من أجله كالات حاسبة ليستخدمها العلماء والرياضيون وبعد فترة وجيزة تم اختراع نوع صغير منها يمتاز بوسيلة للعرض على شاشات بسيطة تظهر البيانات والرسوم والنصوص المرسومة. وفي عام 1984 اخترعت شركة ماكنتوش) الكمبيوترات ذات الاستخدامات المعقدة المعروفة بشاشات سطح المكتب وهي شاشة الكمبيوتر عند فتحة لاستقبال وعرض المعلومات والعمل عليها وفي هذه الفترة اخترع النظام الرقمي Digital لتجميع بيانات الصورة وميزة هذا النظام المحافظة على خواص جودة الصورة مهما حدث لها من تشغيل وعرض وهذا النظام الرقمي عكس النظام السابق التماثلي Analog والذي تفقد فيه الصورة جودتها دائما حتى مع مرور الزمن.

أما الحاسبات الالكترونية (Digital Computer) فهي الحاسبات المصممة على أساس استخدام الحروف الأبجدية والأرقام والحروف الخاصة، ويستقبل هذا الجهاز من العالم الخارجي عن طريق وحدات ثم يقوم بإجراء العمليات الحسابية اللازمة كما يقوم بالآتي:

- تخزين البيانات تخزينا مؤقتا أثناء التشغيل طبقا للحاجة.

- يؤدي العمليات المنطقية.

- يقوم بعمليات التعديل وكذلك بطبع النتائج بعد الانتهاء من التشغيل. (الرحياني ، 2012)

وانطلاقا مما سبق الحاسوب جهاز إلكتروني مر على وجوده أكثر من سبعة عقود، ولكنه تطور بشكل كبير، وأصبح أداة فعالة في تسيير أعمالنا اليومية، كما له تطبيقات واسعة غطت كافة مجالات الحياة خاصة مع التقدم التكنولوجي الكبير وما أحدثه من تغييرات في الأحجام والأنواع والاستخدامات المتجددة ومن تطبيقات تقنية رقمية وخاصة مع ظهور شبكة الإنترنيت العالمية. التي يقصد بها هنا كل ما يتعلق بانتقال التطبيقات الحاسوبية عبر الشبكات السلكية واللاسلكية وتبادل البيانات والمعلومات النصية والسمعية والمرئية والحركية على اختلاف أشكالها، ذلك أن شبكة الإنترنيت هي وسيط شمولي معقد التركيب يمتد في

تأثيراته ليشمل العالم كله بغية تسهيل تداول ذلك الكم الهائل من الرسائل المتدفقة دون انقطاع وبأشكال عدة، والتي تنتعن استخدام الحاسوب والأجهزة الرقمية المتنوعة . (حارث و العاني، 2015)

والإنترنيت مأخوذة من INTER NET وهي اختصار لـ الشبكة العالمية والعرب يسمونها اختصارا (الشبكة) مثل ما يسميها مستخدمي الإنجليزية NET، وتعتمد شبكة إنترنيت على ما يعرف في علم تصميم الشبكات بأنه (تصميم سهل)، لأن شبكة الإنترنيت تقوم بعمل وحيد أولي وبسيط وهو إيصال رسالة رقمية بين عقدتين لكل منهما عنوان مميز بطريق التخزين والتمرير بين عقد عديدة ما بين العقدة المرسلة والعقدة المستقبلة. (البياتي، 2015)

كما تستخدم شبكة الإنترنيت العالمية كوسيلة إعلامية، حيث إن أغلب وسائل الإعلام التقليدية تمتلك موقع على الشبكة للوصول إلى جماهيرها الذين اتجهوا إلى الإنترنيت للحصول على معلوماتهم المحدثة باستمرار، ومثلما تعتبر الإنترنيت وسيلة اتصال جماهيري لها القدرة على نشر الصحيفة أو أي وسيلة إعلامية أخرى، فهي تستخدم أيضا كوسيلة اتصال شخصي منخلال التطبيقات المستحدثة،وبالتالي فالاتصال عبر الشبكة بعد بديل متميز وذو تكلفة معقولة، كما تشتمل الشبكة كوسيلة إعلامية وتسويقية على طرق اتصال متعددة الكترونية تعرض الموقع والصوت والصورة والحركة، مما ساهم في الإسراع في التحويل إلى مجتمعات رقمية، وباختصار فإن شبكة الإنترنيت ما هي إلا وسيلة إعلامية جماهيرية الكترونية تعد الأسهل في عملية الإعلام والتسويق، وقد وصل بأحد الباحثين إلى القول بأن ما يهدد الجنس البشري ليس حربا نووية، بل جهاز كمبيوتر مستقل، وبهذا فالإنترنيت إذن هي شبكة عالمية ضخمة من الروابط والوصلات بين الحواسيب والأجهزة الأخرى، والتي تسمح للمستخدمين بالاتصال والتواصل على امتداد العالم باستخدام وسائل بصرية وقديوية وصوتية ونصية، وفضلا عن تجاوزها حدود الزمان والمكان فإنها تخفض الكلفة وتتحدى سيطرة الرقابة الحكومية، ويخضع استخدام شبكة الإنترنيت إلى بروتوكولات تعاون دولية تنظم العلاقة بين مستخدميها في مختلف الأغراض.

6. الوسائط المتعددة

يعتمد نظام الوسائط المتعددة على ربط مجموعة أجهزة معا لتصنع وحدة صوتية ومرئية متكاملة يمكن استخدامها للإنتاج أو العرض التلفزيوني والسينمائي والرسوم المتحركة أو تكوين ارشيف معلومات مسموعة ومرئية ... حسب هدف مستخدمه.

وعليه، فالوسائط المتعددة هي الاستخدام المركب للنصوص والأصوات والصور والألوان والحركة بصورة تفاعلية وتكاملية بما يخدم الغرض من استخدامها، وتستخدم هذه التقنية في الكثير من العروض المباشرة للجمهور وفي الأغراض الإعلامية المختلفة والأغراض التعليمية والتجارية والألعاب وهي أكثر المفاهيم ارتباطا بحياتنا اليومية ولها تطبيقات واسعة جدا (حارث و العاني، 2015)، كما هو نظام معلومات جديد، يسمح للمستخدم على تجريب البرنامج الذي يراء مناسباء مع إمكانيته من السيطرة والتحكم فيه، وعليه يمكن القول بأن الوسائط المتعددة وفرت العديد من الخدمات وقدمت الكثير من التسهيلات المستخدميها، حيث وفرت الوقت والجهد وإمكانية استخدامها في كل وقت وفي كل مكان.

المطلب الثالث : وظائف الاعلام المرئي

يقوم الإعلام المرئي في المجتمع بوظائف أساسية، يقدمها إما منفردًا بها أو مشتركًا مع غيره في تقديمها، التي تتمثل في:

- **وظيفة إخبارية ومعرفية:** نقل المعلومات والوقائع والأفكار.

- **وظيفة تعليمية وتنموية:** تدريب المتلقين، عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات، وتطوير إمكاناتهم العلمية.

- **وظيفة إقناعية وتعبيرية:** بإحداث تحولات في وجهة نظر الآخرين؛ مما يدفع المتلقي للحصول على معلومات جديدة، فبعدما انكسر الاحتكار الرسمي لوسائل الإعلام، برز الإعلام الخاص والعالمي الفضائي، وكذلك الاحتكار المالي، حين برز الإعلام الإلكتروني الذي أمكن من خلاله ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي دعم قدرة الإنسان على التعبير عن نفسه وعلى إيصال المعلومات بنفسه دون تحكم من أحد، وأصبح بإمكانه أن يغير بحق لا أن يشارك على استحياء أو يطالب- ولا يسمع له- بالمشاركة في القرار، وظهرت قدرة خاصة للإعلام الجديد على الفعل لا على مجرد القول.

- **وظيفة ترفيهية:** للترويح عن نفوس الأفراد وتسليتهم.

- **وظيفة إعلانية:** وتعد من أبرز وظائف الإعلام، حين أصبح الإعلام سلعة وجزءًا من الحركة الاقتصادية والتجارية.

- **وظيفة الخدمات العامة:** بالإخبار عن بعض ما يفيد المتابع، مثل: النشرات الجوية، وحالة الطقس، واستشارات في مجالات قانونية وطبية وأسرية. (الخلاصة العلمية، 2025)

المطلب الرابع: الجانب القانوني للاعلام المرئي الجزائري

القانون العضوي رقم 12 /05 المؤرخ في 12 جانفي 2012

نتيجة للتطور الذي شهده العالم في شتى المجالات كان لابد من إحداث عصرنة وتعديل للقوانين الجزائرية والإعلامية منها خاصة حتى تواكب العولمة، فقانون 1990 أصبح لا يخدم القطاع نظرا لمرور عشرية كاملة، لذا كان لابد من إحداث قفزة نوعية بإحداث قانون يتماشى والقوانين الإعلامية الدولية فجاء هذا القانون العضوي رقم 05/12 ب 12 بابا تخللته 133 مادة، ويعد اول قانون عضوي للجزائر بعد الاستقلال ، فقد جاء مقسما إلى فصلين: فالفصل الأول به 06 مواد من المادة 56 إلى المادة 63 والفصل الثاني به 03مواد من المادة 64 إلى المادة 66 منه.

فلقد جاء في الباب الرابع في الفصل الأول منه وبالضبط المادة 58 منه التي توضح المقصود بالنشاط السمعي البصري، كما جاءت المادة 59 لتوضح هذا النشاط بأنه خدمة عمومية، في حين نصت المادة 61 منه على أنه: " يمارس النشاط السمعي البصري من قبل:

-هيئات عمومية.

- مؤسسات أجهزة الدولة

- المؤسسات أو الشركات التي تخضع للقانون الجزائري. (سكيريقة، 2021)

- ويمارس هذا النشاط طبقًا لأحكام هذا القانون العضوي والتشريع المعمول به". فقد أعطت هذه المادة الحق لمؤسسات أو شركات تخضع للقانون الجزائري بممارسة هذا النشاط فهي لحظة تحول فتحت فيها هذا النشاط إلى خواص جزائريين. في حين نصت المادة 63 على أن ذلك يتم بعد إبرام اتفاقية بين المتعامل وسلطة الضبط السمعي البصري ليمنح بعد ذلك ترخيص يصدر عن طريق مرسوم . ليتمم الفصل الثاني من هذا الباب أن الهيئة المختصة بذلك هي سلطة الضبط السمعي البصري التي هي سلطة مستقلة متمتعة بالشخصية المعنوية حسب ما ذكرته المادة 64 كما أن لها مهام حسب نص المادة 65 منه .وما خلص إليه من هذا القانون: أن مواده منظمة لقانون الإعلام 90-07 لكنها لم تطبق، كما أن القانون 90-07 المتضمن قانون الإعلام، جاء أكثر حرية من هذا القانون العضوي، فهو أول قانون عضوي في تاريخ الجزائر المستقلة

قانون النشاط السمعي البصري رقم 14 /04 صدر القانون رقم 04/14 المؤرخ في 24 فبراير 2014

المتضمن النشاط السمعي البصري الذي جاء بعد قانون الإعلام لسنة 2012 ،والذي يعتبر أول قانون متخصص ف ي هذا المجال محتويا على 113 مادة، بغض النظر عن القوانين الصادرة سابقا فقد كان المشرع في كل مرة يعين مواد فقط أو باب خاص بهذا النشاط كما جاء في القانون العضوي رقم 05/12 في بابه الرابع مقسما إلى فصلين .وعلى غرار المادة 61 من القانون العضوي 05/12 التي فتحت باب النشاط إلى مؤسسات أو شركات شريطة خضوعها للتشريع الجزائري، فقد جاءت المادة 02 من القانون 04/14 لتنص على حرية ممارسة النشاط السمعي البصري طبقا للقانون، وعلى ضوء الحديث عن فتح المجال للخواص المرخص لهم والذين يحملون الجنسية الجزائرية جاءت المواد متعاقبة من المادة 03 إلى المادة 05 وأوكلت المهنة لسلطة الضبط السمعي البصري حسب المادة 06 من هذا القانون والتي يعود إنشاؤها إلى المادة 64 من القانون العضوي 05/12

في حين جاء الفصل الثاني ليوضح خدمات هذا القطاع المرخص لها، فقد نصت المادة 17 منه على أنه: " تعد خدمة للاتصال السمعي البصري المرخص لها، كل خدمة موضوعاتية للبث التلفزيوني أو للبث الإذاعي تنشأ بمرسوم وفق الشروط المنصوص عليها في أحكام هذا القانون"، وتدرج حصص وبرامج اخبارية وفق حجم ساعي محدد في الرخصة الممنوحة هذا حسب المادة 18 ،وذكرت المادة 19 الشروط الواجب توافرها في المقبلين على طلب الرخصة وعددت ذلك (الجريدة الرسمية، 2014).

وذكرت المادة 23 منه أنه لا يمكن للشخص الطبيعي أو المعنوي على حد سواء أن تكون مساهمته في أكثر من خدمة واحدة للاتصال السمعي البصري من أجل تكافؤ الفرص وعدم احتكار القطاع، وجاءت المادة 26 منه لتنص على وضع مقابل مالي لكل صاحب رخصة وحددت هذه المدة ب 12 سنة لاستغلال خدمة بث تلفزيوني، و 06 سنوات لخدمة بث إذاعيوذكرت المادة 30 أنه يقوم باستغلال الرخصة الطرف المستفيد دون سواه، بمعنى يمنع تأجيرها أو تحويلها أو بيعها لتذكر المادة 31 آجال الشروع في استغلال الخدمة وامكانية سحبها، لتعرض المادة 33إمكانية بيع مؤسسة تستغل هذه الخدمة، أما بالنسبة لشروط استعمال الرخصة فقد نصت المادة 40 من هذا القانون على أنه يترتب على منح هذه الرخصة إبرام اتفاقية بين المستفيد وسلطة الضبط، كما أنه لا يمكن منح رخصتين لنفس الشخص من أجل استغلال خدمة بث إذاعي أو تلفزيوني حسب المادة 46 . (سكيريقة، 2021)

.تجدر الإشارة أن المادة 47 حددت القواعد العامة المفروضة في دفتر الشروط العامة ومن بين الالتزامات التي يتضمنها دفتر الشروط:

- احترام متطلبات الوحدة الوطنية والأمن والدفاع الوطنيين - احترام المصالح ا لاقتصادية والدبلوماسية للبلاد- احترام سرية التحقيق القضائي- احترام المرجعية الدينية- مقومات المجتمع- القيم الوطنية ورموز الدولة- متطلبات الآداب العامة- تحديد نسبة 60 %على الأقل من البرامج التي تبث هي برامج وطنية منتجة في الجزائر من بينها 20 %على الأقل مخصصة سنويا لبث الأعمال السمعية البصرية والسينمائية، وقد حدد مقر هيئة سلطة السمعي البصري بالجزائر العاصمة وفقا للمادة 53 وتسهر هذه السلطة على حرية ممارسة هذا النشاط وعلى عدم تحيز الأشخاص المعنوية التابعة للقطاع العام حسب المادة 54) ،كما أعطتها المادة 55 صلاحيات عدة من ضبط ومراقبة واستشارة وتسوية نزاعات، وذكرت المادة 57 تشكيلتها التي تتمثل في 09 أعضاء، لكن الملاحظ أنها تشكيلة مختارة ومقترحة ولا يوجد فيها انتخاب لأي عضو من أعضائها، وجاءت المادة 60 لتحدد مدة العهدة ب 06

سنوات غير قابلة للتجديد .ووقعت 09 مواد من 98 -106 العقوبات الإدارية لتتابع العقوبات الجزائية ب 05 مواد من 107 -111 من هذا القانون (بلخيري و جابري، 2013)

- قانون الاعلام 2023 : شهد العدد الأخير (77) من الجريدة الرسمية (الثاني ديسمبر 2023)، صدور قانوني الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية ونشاط السمعي البصري. تضمّن قانون الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية إخضاع النشرية الدورية والصحف الالكترونية لنظام التصريح، وهذا تكريساً لأحكام المادة 54 من دستور سنة 2020، كما حدّد مهام سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية المنشأة بموجب القانون العضوي المتعلق بالإعلام في مجال ضبط نشاط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية. وفي حالة الإخلال بأحكام هذا النص، يمكن لسلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية إخطار الجهات القضائية المختصة قصد التوقيف المؤقت أو التوقيف النهائي لنشاط النشريات الدورية والصحف الالكترونية مع منحها إمكانية التدخل تلقائيا لأعذار المخالفين. وتضمّن القانون أيضاً تكريس مبدأ تعددية الآراء والفكر ومنع تمركز النشريات الدورية والصحف الالكترونية، وذلك بتحديد عدد النشريات والصحف الالكترونية المسموح امتلاكها أو مراقبتها من كل شخص طبيعي يتمتع بالجنسية الجزائرية أو معنوي خاضع للقانون الجزائري بنشرية واحدة أو صحيفة الكترونية واحدة للإعلام العام.

واستجابة للمبدأ نفسه، تم التأكيد على عدم إمكانية المساهمة في الرأسمالي الاجتماعي لأكثر من نشرية دورية أو صحيفة الكترونية للإعلام العام، مع إخضاع إصدار النشريات لتصريح يوقعه مدير النشر مرفق بملف يودع لدى الوزارة المكلفة بالاتصال مقابل وصل إيداع يعد بمثابة الموافقة على الصدور، وهو غير

قابل للتنازل بأي شكل من الأشكال، وتقوم الوزارة بإرسال نسخة منه والوثائق المرفقة به إلى سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية. ويتضمن التصريح المنصوص عليه في نص القانون ذاته، عنوان النشرية، موضوعها ودورية ومكان صدورها، إلى جانب الطبيعة القانونية للمؤسسة الناشرة ومكونات رأسمال المؤسسة الناشرة ومصدره، كما يشترط على مدير النشر حيازة الجنسية الجزائرية فقط وشهادة جامعية أو شهادة معترف بمعادلتها وخبرة لا تقلّ عن 15 سنة مثبتة لدى صندوق الضمان الاجتماعي، كما لا يجب أن يكون محكوما عليه في قضايا فساد أو متابع فيها أو مرتكبا لأفعال مخلة بالشرف.

وبخصوص الدورية الأجنبية، فإنها تستدعي ترخيصاً مسبقاً من المصالح المؤهلة للوزارة ويخضع إصدار أو استيراد النشريات الدورية الموجهة للتوزيع المجاني إلى ترخيص مسبق من الوزارة المكلفة بالخارجية. أما بالنسبة لنشاط الصحافة الإلكترونية، فتنص المادة الـ 31 من القانون على الشروط الواجب توفرها في مدير النشر، منها حيازة الجنسية الجزائرية وشهادة جامعية أو شهادة معترف بمعادلتها وخبرة لا تقل عن 5 سنوات مثبتة، كما لا يجب أن يكون محكوما عليه في قضايا فساد أو متابع فيها أو مرتكبا لأفعال مخلة بالشرف. وبخصوص سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية، فإنها تتولى السهر على شفافية القواعد الاقتصادية لتسيير النشريات الدورية والصحف الالكترونية، السهر على جودة الرسائل الإعلامية وكذا ترقية الثقافة الوطنية وإبرازها بجميع أشكالها، احترام المعايير التشريعية والتنظيمية المطبقة في مجال الاشهار ووضع كل الآليات للتحقق ومراقبة المعلومات المقدمة، لاسيما في مجال التمويل. وتتشكّل السلطة من 9 أعضاء بمن فيهم الرئيس، يعينهم رئيس الجمهورية باقتراح من الوزير الأول لعهدة مدتها 5 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ويتم اختيارهم من بين الكفاءات والشخصيات والباحثين ذوي خبرة فعلية في المجال التقني، القانوني والاقتصادي والصحفي معترف بمؤلفاتهم وأبحاثهم وإسهاماتهم في تطوير الصحافة، وتلزمهم المادة 47 بالامتناع عن اتخاذ أي موقف علني حول المسائل التي تداولت بشأنها السلطة. (الإذاعة الجزائرية ، 2023)

وتناول مشروع القانون أيضاً الأحكام الجزائية في حال الإخلال بالمضمون، حيث تنص المواد 74، 75 و76 على معاقبة كل شخص يصدر نشرية دورية أو ينشئ صحيفة الكترونية دون القيام بإجراءات التصريح، و كل مؤسسة ناشرة لم تصرح بأي تعديل للعناصر المكونة للتصريح بغرامة من مائتين إلى خمسمائة ألف دج.

وفي ذات السياق، تنص المادة 77 على معاقبة مؤسسة الطبع التي تطبع نشريات دورية والمستضيف الذي يستضيف صحيفة الكترونية في غياب التصريح بغرامة من مائة إلى خمسمائة ألف دج. وتلزم المادة 80 من هذا المشروع النشريات الدورية والصحف الإلكترونية الموجودة في حالة نشاط ، بالامتثال لأحكام هذا

القانون في أجل 6 أشهر ابتداء من تاريخ إصداره، كما تنص المادة 81 على تولي الوزارة المكلفة بالاتصال مهام السلطة وصلاحياتها إلى حين تنصيبها. إطار تشريعي يعزز ضمانات حرية التعبير ويتطابق مع مبادئ الدستور يلبي القانونان الجديدان اللذان وردا في 55 مادة "حاجة القطاع في تنظيم المهنة مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات مهام الخدمة العمومية والصالح العام" ويترجم "رغبة السلطات العمومية في إضفاء على هذا التعديل طابع مبتكر يتطابق مع المبادئ المنصوص عليها في الدستور ويواكب التغيرات الناجمة عن التطور التكنولوجي ويتماشى والمقاييس الدولية". ويساهم من خلال الأحكام الجديدة التي يتضمنها في "تعزيز حرية الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية وبروز صحافة متجذرة في الواقع الوطني واعية بالرهانات وملتزمة بالآداب وأخلاقيات المهنة". ومن بين المحاور الرئيسية التي تم تحديدها في إطار مشروع القانون "إرساء النظام التصريحي" الذي يستند إلى

"المبدأ المكرس في المادة 54 من الدستور والذي يقضي بالتطبيق المبسط في مجال إنشاء النشريات الدورية بدل الاعتماد المعمول به حاليا".

وبخصوص إنشاء سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية، فهي تعد وفقا لنص مشروع القانون "سلطة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والإداري تكلف بضبط نشاطات الصحافة المكتوبة والإلكترونية". وفي هذا الإطار، ذكر مشروع النص القانوني أنه "بغية استبعاد أصحاب المال الفاسد من الاستثمار في قطاع الإعلام، فقد تم إلزام وسائل الإعلام بالتصريح بحيازة رأس مال وطني خالص وإثبات مصدر الأموال المستثمرة والأموال الضرورية لتسييرها أمام الوزارة المكلفة بالاتصال أو لدى السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي البصري حسب نوعية النشاط".

وفي مجال السمعي البصري، تم تعديل القانون الأساسي لسلطة ضبط السمعي البصري من خلال منحها "الطابع الخاص مع إيكالها، إضافة للمهام المنوطة بها، مسؤولية ضبط ومراقبة خدمات الاتصال السمعي البصري عبر الأنترنيت، إلى جانب خدمات الاتصال السمعي البصري التقليدية". وبخصوص تنظيم مهنة الصحفي، فتمّ تأكيد ضرورة "وضع قانون أساسي خاص يحدد شروط ممارسة المهنة والحقوق والواجبات المرتبطة بها، مع الإحالة إلى التنظيم لتحديد مختلف أصناف الصحفيين ومعاوني الصحافة والمهن المرتبطة بالنشاط الصحافي". من جهة أخرى، يضمن هذا النص "الحقّ للصحفي في حرية التعبير في إطار احترام الدستور وأحكام هذا القانون العضوي والقوانين السارية المفعول"، بالإضافة إلى حمايته من "كل شكل من أشكال العنف أو الإهانة أثناء وبمناسبة أداء مهامه، وذلك قصد تمكينه من ممارستها بعيدا عن أي ضغط قد يتعرض له". وينصّ القانون على أنّ الصحفي لديه "الحق في الوصول إلى مصدر المعلومات إلا عندما

يتعلق الخبر بالمساس بسر الدفاع الوطني كما هو محدد في التشريع المعمول به، بأمن الدولة و السيادة الوطنية، بسرية التحقيق الابتدائي والقضائي، بالمصالح المشروعة للمؤسسات وبالحياة الخاصة للغير وحقوقهم". وبموجب أحكام مشروع النص القانوني، ينشأ مجلس أعلى لآداب وأخلاقيات مهنة الصحفي يتشكل من 12 عضواً، 6 منهم يعينهم رئيس الجمهورية من بين الكفاءات والشخصيات والباحثين ذوي خبرة فعلية في المجال الصحفي والستة الآخرين يُنتخبون من بين الصحفيين والناشرين المنخرطين في المنظمات المهنية الوطنية المعتمدة. (الإذاعة الجزائرية ، 2023)

المبحث الثاني: الامن السيبيراني

المطلب الاول: مفهوم الامن السيبيراني والمفاهيم المتعلقة به

1. مفهوم الامن السيبيراني

لغة: الأمن السيبراني مكوّن من لفظتين: "الأمن"، و"السيبراني"

- فالأمن: هو نقيض الخوف، أي بمعنى السلامة. والأمن مصدر الفعل أَمِنَ أَمْناً وأَمَاناً وأَمَنَةً: أي اطمئنان النفس وسكون القلب وزوال الخوف، ويقال: أَمِنَ من الشر، أي سَلِمَ منه. وقد عرّفه قاموس بنغوين للعلاقات الدولية بأنه مصطلح يشير إلى غياب ما يُهدد القيم النادرة. (قرة ، 2024)

- معنى كلمة سيبراني (cyber) تطلق كلمة" سيبراني "على كل ما يتعلق بالشبكات الإلكترونية الحاسوبية، وشبكة الإنترنت، والفضاء السيبراني يعني الفضاء الإلكتروني(Cyberspace ، (وهويعني كل ما يتعلق بشبكات الحاسوب، والإنترنت، والتطبيقات المختلفة (كالوتسآب، والفيس بوك، وغيرها من مئات التطبيقات)، وكل الخدمات التي تقوم بتنفيذها (كتحويل الأموال عبر النت، والشراء أون لاين، وغيرها من آلاف الخدمات في جميع مجالات الحياة على مستوى العالم. (عبد الله السمحان ، 2020)

- و مصطلح السيبرانية الآن هو واحد من أكثر المصطلحات تردداً في معجم الأمن الدولي، وتشير المقاربة الإيتيمولوجية لكلمة "cyber" إلى أنها لفظة يونانية الأصل مشتقة من كلمة "kybernetes" بمعنى الشخص الذي يدير دفة السفينة، حيث تستخدم مجازاً للمتحكم ."governor" وتجدر الإشارة إلى أن العديد من المؤرخين يرجعون أصلها إلى عالم الرياضيات الأمريكي 1894-1964 norbert wieners وذلك للتعبير عن التحكم الآلي، فهو الأب الروحي المؤسس للسبرنيتيقية من خلال مؤلفه الشهير Cybernetics : or control and communication in" the Animal and the machine .وأشار في كتابه إلى أن

السبرنتيقية هي التحكم والتواصل عند الحيوان والآلة والإنسان والآلة ليستبدل مصطلح الآلة بعد الحرب العالمية الثانية بالحاسوب.

اصطلاحياً :هناك العديد من التعاريف التي قُدمت لمفهوم الأمن السيبراني، حيث يُعرّف بأنه" :مجموعة من الإجراءات المتخذة في مجال الدفاع ضد الهجمات السيبرانية ونتائجها التي تشمل تنفيذ التدابير المضادة المطلوبة. (قرة ، 2024)

- وحسب الاتحاد الدولي للاتصالات فالأمن السيبراني هو "مجموعة من الأدوات والسياسات والمفاهيم الأمنية والتحفظات الأمنية والمبادئ التوجيهية ونهج إدارة المخاطر والإجراءات والتدريب، وغيرها من الممارسات وآليات الضمان والتكنولوجيات التي يمكن استخدامها لحماية البيئة السيبرانية وأصول المؤسسات والمستعملين من المخاطر الأمنية ذات الصلة في البيئة السيبرانية".

وتعرفه وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية الأميركية (سي آي إس إيه) بأنه "فن حماية الشبكات والأجهزة والبيانات من الوصول غير المصرح به أو الاستخدام الإجرامي، ويمثل ممارسة ضمان سرية المعلومات وسلامتها وتوافرها". (موسوعة الجزيرة، 2024)

- الامن السيبراني هو "مجموع الوسائل التي من شأنها الحد من اخطر الهجومات على البرمجيات أو أجهزة الحاسوب أو الشبكات. (حميدي و طالب ، 2022)

2. الامن السيبيراني والمفاهيم المتعلقة به

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بالأمن السيبراني، ومن أهمها ما يلي:

- **الأمن المعلوماتي :** أكثر شمولًا وعمومًا من السيبراني، حيث يعتبر الأخير فرعًا أو مجالًا من مجالات علوم أمن المعلومات، كما يهتم الأمن المعلوماتي بتوفير الحماية للأنظمة والمعلومات بواسطة الوسائل والأدوات المختصة بالكشف المسبق للهجمات والتهديدات والتصدي لها. (بلشان ، 2022)

- **الفضاء السيبراني**: وعرفته الوكالة الفرنسية لأمن أنظمة الإعلام ANSSI، وهي وكالة حكومية مكلفة بالدفاع السيبراني الفرنسي، بأنه: "فضاء التواصل المشكّل من خلال الربط البيني العالمي لمعدات المعالجة الآلية للمعطيات الرقمية".

فهو بيئة تفاعلية حديثة، تشمل عناصر مادية وغير مادية، مكوّن من مجموعة من الأجهزة الرقمية، وأنظمة الشبكات والبرمجيات، والمستخدمين سواء مشغلين أو مستعملين. كما أن هناك مَن عرّف الفضاء السيبراني بوصفه الذراع الرابعة للجيوش الحديثة.

- **الردع السيبراني:** يُعرف الردع السيبراني بأنه "منع الأعمال الضارة ضد الأصول الوطنية في الفضاء والأصول التي تدعم العمليات الفضائية"، ويرتكز الردع السيبراني على ثلاث ركائز هي عماد استراتيجية الدفاع السيبراني، تتمثل في: مصداقية الدفاع Credible Defense، والقدرة على الانتقام An Ability to Retaliate، والرغبة في الانتقام A Will to Retaliate.

- **الهجمات السيبرانية:** يمكن تعريفها بكونها: "فعلاً يقوّض من قدرات ووظائف شبكة الكمبيوتر لغرض قومي أو سياسي، من خلال استغلال نقطة ضعف معينة تُمكّن المهاجم من التلاعب بالنظام".

- **الجريمة السيبرانية:** مجموعة الأفعال والأعمال غير القانونية التي تتم عبر معدات أو أجهزة إلكترونية أو شبكة الإنترنت أو تبث عبرها محتوياتها، وهي ذلك النوع من الجرائم التي تتطلب الإلمام الخاص بتقنيات الحاسب الآلي ونظم المعلومات لارتكابها أو التحقيق فيها ومقاضاة فاعليها". فهي الجريمة المتصلة باستخدام الكمبيوتر، أي تصرف غير قانوني، يرتكب باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.

- **القوة السيبرانية:** يعد جوزيف.س ناي Nye.S Joseph من أبرز المهتمين بالقوة السيبرانية، حيث يعرّفها بأنها "القدرة على الحصول على النتائج المرجوة من خلال استخدام مصادر المعلومات المرتبطة بالفضاء السيبراني، أي أنها القدرة على استخدام الفضاء السيبراني لإيجاد مزايا للدولة، والتأثير على الأحداث المتعلقة بالبيئات التشغيلية الأخرى وذلك عبر أدوات سيبرانية". (قرة ، 2024)

3. عناصر الأمن السيبراني

حتى يتحقق الهدف من الأمن السيبراني، لا بد من توفر مجموعة عناصرتعمل مع بعضها البعض لتكمل الدور في ذلك، ومن أهم أبعاد وعناصر الأمن السيبراني:

1-التقنية: تشكل التكنولوجيا والتقنية دورًا في غاية الأهمية في حياة الأفراد والمنظمات، حيث توفر الحماية الفائقة لهم أمام الهجمات السيبرانية، وتشتمل حماية الأجهزة بمختلف أشكالها الذكية والحاسوبية والشبكات بالإعتماد على جدران الحماية وإستخدام البرامج الضارة ومكافحة الفيروسات وغيرها.

2-الأشخاص: يستوجب الأمر لزومًا على الأشخاص من مستخدمي البيانات والأنظمة في منشأة ما إستخدام مبادئ حماية البيانات الرئيسية كتحديد كلمة مرور قوية، وتفادي فتح الروابط الخارجية والمرفقات عبر البريد الإلكتروني، إلى جانبِ القيام بعمل نسخ إحتياطية للبيانات.

3-**الأنشطة والعمليات**: يتم توظيف الأشخاص والتقنيات للقيام بالعديد من العمليات والأنشطة وتسييرها بما يتماشى مع تطبيق أسس الأمن السيبراني والتصدي لهجماته بكل كفاءة. (بلشان ، 2022)

المطلب الثاني: نشأة الامن السيبيراني

السياق العام لظهور الأمن السيبراني تكمن أهمية الأمن السيبراني كقضية ناشئة في حقل العلاقات الدولية من خلال حداثة هذا المجال، فهناك تاريخ طويل من التخمينات حول دور التكنولوجيا الرقمية في الدراسات الأمنية والتي يعود منشأها إلى حد ما مع Arquilla و 1993 Ronfeldt's ، من خلال مفهوم حرب الإنترنت netwar والحرب السيبرانية cyber war .

وقد كان هناك تاريخ واسع من الاختبارات النظرية والأخلاقية بشأن المخاوف المتعلقة بالأمن السيبراني ، (قرة ، 2024) حيث ظهر الأمن السيراني مع نهاية الحرب الباردة، وظهور مصطلح حرب الإنترنت أو الحرب السيبرانية، التي جاءت مع بداية اعتماد الدول على أجهزة الكمبيوتر في مؤسساتها وتطوير وحدة المعالجة المركزية في هذه الأجهزة، التي دخلت في عمل المؤسسات والحكومات وحتى في الحياة اليومية، واقتصر دور الأمن السيبراني في الفترة الأولى على الحماية من الفيروسات والبرمجيات الخبيثة.

وظهر أول فيروس رقمي في سبعينيات القرن العشرين على شبكة "أربانت"، إحدى أوائل الشبكات في العالم لنقل البيانات باستخدام تقنية تبديل الرزم، وكان على شكل رسالة نصية بسيطة لم تتسبب بأضرار تقنية لكنها دفعت إلى اتخاذ تدابير وقائية. (موسوعة الجزيرة، 2024)

- و حدثت تحولات تدريجية، ظهرت على مستوى التفكير في الدراسات الأمنية لأن النظرة الضيقة المتمركزة حول الدولة the narrow state centric way of viewing كانت ستاتيكية ثابتة ودائماً ما تؤدي إلى انتقادات حول كيف كان الأمن دائماً مفهوماً تقليدياً. وضمن مجال الدراسات الأمنية النقدية، يمكن فهم دور الأمن السيبراني وهو ما تجلّى في أعمال مدرسة كوبنهاغن وروادها أمثال: باري بوزان Barry Buzan وأولي ويفر O le Waever ، حيث اكتسبت أعمالهم أهمية كبرى خاصة عند التفكير في الأمن السيبراني؛ لأن تركيزهم لم يقم على محاولة موضوعية لتصنيف ما هو التهديد أو ما هي الثغرة الأمنية، بل ما هي الشروط أو الحالة

الراهنة التي يجب أن تباشرها جهات فاعلة محددة من أجل إظهار فعل ما بأنه تهديد وهو ما يعرف بعملية الأمننة the process of securitization ، وهي الإجراء الذي يحدد من خلاله المنظرين ما ينبغي وما لا ينبغي تعريفه بأنه مشكلة أمنية (أي إضفاء الطابع الأمني على قضية معينة). ومن الأمور المتعارفة في العلاقات الدولية أن مصادر قوة الدولة وأشكالها تتغير، فإلى جانب القوة الصلبة ممثلة في القدرات العسكرية والاقتصادية، تزايد الاهتمام بالأبعاد غير المادية للقوة، ومن ثم بروز القوة الناعمة التي تعتمد على جاذبية النموذج والإقناع، ومع ثورة المعلومات ظهر شكل جديد من أشكال القوة هو القوة السيبرانية (Cyber power) التي لها تأثير كبير على المستوى الدولي والمحلي، فمن ناحية أدت إلى توزيع وانتشار القوة بين عدد أكبر من الفاعلين ما جعل قدرة الدولة على السيطرة موضع شك، ومن ناحية أخرى منحت الفاعلين الأصغر قدرةً أكبر على ممارسة كل من القوة الصلبة والقوة الناعمة عبر الفضاء السيبراني، وهو ما يعني تغيرات في علاقات القوى في السياسة الدولية.

من هذا المنطلق أصبح الباحثون في حقل العلاقات الدولية وبقية الحقول الفرعية في الدراسات الأمنية والدراسات الاستراتيجية يركزون بشكل متزايد حول أثر التكنولوجيا على الأمن القومي والدولي، ويشمل ذلك تأثيرها على المفاهيم ذات الصلة كالقوة power والسيادة sovereignty, الحوكمة العالمية global governance والأمننة securitization .

- وقد وصف (segel 2016) كيف يعمل توسع الإنترنت على إعادة بلورة الأشكال التقليدية وقواعد القوة الدولية التي تعمل على نطاق واسع للدخول في عصر جديد للجيوبوليتيك، وتاريخ هذا التطور هو محور ملف استراتيجي قام بتجميعه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن والذي يعرض بالتفصيل التطور التكنولوجي وآثاره السياسية بدءا من الخمسينات.

أما على مستوى الجانب الممارساتي للدول، فقد ارتبط ظهور الأمن السيبراني بظهور الهجمات السيبرانية والتي حدثت بسبب عاملين أساسين:

الأول: باستحداث أجهزة الكمبيوتر في منتصف الخمسينيات من القرن المنصرم كأداة لمعالجة وحفظ المعلومات رقمياً (Digital)، رافقه تضافر جهود عدد من الشركات الخاصة والعامة، توج بتطوير وحدة المعالجة المركزية (CPU)، وذلك لتسهيل المهام الموكلة له، وقد تطور ذلك بصورة جذرية في العقود اللاحقة، حتى أصبح جهاز الكمبيوتر أساساً في عمل الكثير من المؤسسات الخاصة والعامة، فضلاً عن الحياة اليومية.

أما الثاني: فهو ظهور الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، الذي أحدث انقلاباً مثيراً في حياة البشرية من خلال التواصل ونقل المعلومات بسرعة فائقة، وقد سارعت الدول في وتيرة استخدام الكمبيوتر لتحقيق قفزات نوعية في المجال الأمني والعسكري في مطلع التسعينيات من القرن المنصرم، وذلك حتى أطلق البعض عليها مصطلح الحرب السيبرانية الباردة Cyber Cold War أو سباق التسلح السيبراني Cyber arms race . (قرة ، 2024)

- ومع ظهور الحاجة دوليا إلى وجود قوة غير مادية إلى جانب القدرات العسكرية والاقتصادية، فبدأت الدول تولي اهتمامها بالقوة السيبرانية لتأثيرها على المستويين المحلي والدولي. ومع انفجار الثورة المعلوماتية ودخول العصر الرقمي، واعتبار عدد من الباحثين الفضاء السيبراني بمثابة المجال الخامس في الحروب بعد البر والبحر والجو والفضاء، ظهرت الحاجة لتوفير ضمانات أمنية، خاصة مع بداية ظهور التهديدات والجرائم السيبرانية مع دخول القرن الـ21. ودخل الأمن السيبراني ضمن حقل الدراسات الأمنية، وظهرت تقنيات متطورة مثل التشفير والأمان السحابي والكشف عن التهديدات بالذكاء الاصطناعي، ومع ذلك فإن الهجمات السيبرانية مجال معقد وسريع التطور، مما يستلزم استجابات أمنية سريعة تضاهي وتيرة نموه السريع. (موسوعة الجزيرة، 2024)

المطلب الثالث: أبعاد الامن السيبيراني

- يطاول الأمن السيبراني جميع المسائل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والانسانية، وذلك انطلاقا من التعريف المعطى له على انه قدرة الدولة على حماية مصالحها وشعبها في مختلف مجالات حياته اليومية، ومسيرته نحو التقدم بامان من جهة اولى، ومن كونه يرتبط ارتباطا وثيقا بسلامة مصادر الثروة في العصر الحالي، ونعني بها البيانات والمعلومات والقدرة على الاتصال والتواصل، وهي المحور الذي يتكون حوله الانتاج، والابداع، والقدرة على المنافسة، من جهة ثانية. لذا، لا بد من التوقف عند أبعاد الأمن السيبراني، على ان نستعرضها كما يلي :

أ- الأبعاد العسكرية: تتراكم الامثلة التي يمكن سوقها، في هذا المجال، لتوضيح الأبعاد العسكرية للأمن السيبراني، وخطورة الهجمات السيبرانية، حيث يمكن ايراد ما حصل في جورجيا، واستونيا، وكوريا الجنوبية، وإيران كمثال على بعض الهجمات والاختراقات التي ترجمت ماديا سواء باندلاع صراع مسلح لاحق كذلك الذي وقع بين روسيا وجورجيا، أو بانقطاع الاتصال بالانترنت في استونيا، بين الدولة والمواطنين، والتشويش على الادارات الحكومية. كذلك، ترد هنا، اختراقات أنظمة المنشآت النووية، في إيران، وتحقق

امكانات التلاعب بها، مع ما يعنيه ذلك من تهديد للأمن القومي للدولة المعنية، ومن تعريض السلام الدولي للاهتزاز.

- في هذا المجال أيضا، يمكن ايراد الاختراق الذي حصل في البرازيل، والمملكة المتحدة للبنية التحتية للطاقة، حيث انقطع التيار الكهربائي، ما طال بآثاره السلبية ملايين الاشخاص، والمؤسسات والمصالح. (الأشقر جبور ، 2016)

-وقد وجه خبراء أميركيون، خطابا مفتوحا إلى الرئيس الأميركي جورج بوش ، في ايلول 2007 ، محذرين اياه من خطر الهجمات السيبرانية على البنية التحتية الأميركية، التي تضم إلى الدفاع، امدادات الطاقة الكهربائية، والمياه والاتصالات السلكية واللاسلكية، والخدمات الصحية والنقل والانترنت.

- فالجانب سيناريو هجمة سيبرانية على مثال بيرل هاربور، يبقى السيناريو الذي تخيله حمدون توريه حول النتائج الكارثية ، التي يمكن ان تتجسد فيها التهديدات، هي افضل ما يمكن ان يعبر عن جدية الأمر، وحاجتنا إلى العمل معا لتحقيق هذا الأمن، لاسيما وان كلفة التقاعس، وانتظار وقوع الكارثة، يجعلان نتائجها أكثر دراماتيكية.

ب- الأبعاد الاجتماعية: تسمح طبيعة الانترنت المفتوحة، عبر المدونات والشبكات الاجتماعية بشكل خاص، لكل مواطن بان يعبر عن تطلعاته السياسية، وطموحاته الاجتماعية، بأشكالها كافة. كذلك، تشكل مشاركة جميع شرائح المجتمع ومكوناته، وسيلة لاغناء هذا المجتمع، وتطويره، بما تتيحه من فرص للاطلاع على الافكار، والمعلومات المختلفة، وبما تكونه من حاجة لدى الجميع في الحفاظ على استقرار الفضاء السيبراني، والمجتمع الذي يرتكز اليه والمعلوم ان انفتاح مجتمع ما على مجتمع آخر، يؤسس لتبادل خبرات، وافكار، وتكون حاجات جديدة، وآفاق تعاون وتكامل. يضاف إلى ذلك ما تقدمه الانترنت من امكانات وقدرات للمجالات العلمية، والثقافية والخدماتية، حيث تسمح بالوصول إلى مناطق بعيدة، والى فئات محددة، ككبار السن والمرضى وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. هذا عدا عن الدور الذي يمكن ان تؤديه، في تبادل المعلومات في اوقات الازمات الانسانية والكوارث، بحيث تتأمن المساعدات، وتوزع بالسرعة المطلوبة. ولا تقف الأبعاد الاجتماعية، عند حدود توفير اطمئنان المواطن إلى حياته اليومية، والافادة من طاقات تقنيات المعلومات والاتصالات، في تطوير نشاطاته المختلفة، بل تتعداها إلى صيانة القيم الجوهرية في المجتمع كالانتماء، والمعتقدات، اضافة إلى العادات والتقاليد، عبر إنشاء المجموعات، التي تهتم بنشر الوعي حول هذه المسائل . (الأشقر جبور ، 2016)

في هذا السياق، يأتي التشديد من قبل المنظمات والهيئات الدولية، على نشر ثقافة الأمن في الفضاء السيبراني، وضرورة تعاون المجتمع بكل مكوناته على تحقيقه وضمانه، فمما لا شك فيه، أن المخاطر السيبرانية، تطاول المجتمع ككل، سواء، بسبب ارتكاز الخدمات الحيوية، كالطاقة، والنقل، والصحة، والاتصالات، وغيرها، على ما تقدمه تقنيات الاتصالات والمعلومات من امكانات، أو عبر ما يضخ من محتوى في الفضاء السيبراني.

فالمحتويات غير المشروعة، وغير المرغوب بها ذات تأثير سلبي أكيد على اخلاقيات مجتمع معين، وعلى ارتفاع نسبة الممارسات الجرمية. أما الأمثلة التي تساق هنا فكثيرة ونذكر منها: الاباحية، والترويج للاتجار بالممنوعات والدعارة، والإرهاب والتجنيد لقضايا تمس الأمن والسلام الدوليين. وعليه، لا بد من بناء مجتمع مسؤول، ومدرك لمخاطر الفضاء السيبيراني، قادر على التعامل بحد أدنى من قواعد السلامة، مع إدراك للعواقب القانونية التي يمكن ان تترتب على بعض التصرفات، التي تمارس في الفضاء السيبراني.

ج - **الأبعاد السياسية:** تتمثل الأبعاد السياسية للأمن السيبراني، بشكل أساسي في حق الدولة في حماية نظامها السياسي، وكيانها، ومصالحها الاقتصادية التي تعني حقها وواجبها في السعي إلى تحقيق رفاه شعبها، في وقت تؤثر التقنيات، في موازين القوى داخل المجتمع نفسه، حيث أصبح بامكان المواطن، ان يتحول إلى لاعب أساسي، في اللعبة السياسية. كما أصبح بامكانه الاطلاع على خلفيات ومبررات القرارات السياسية، التي تتخذها حكومته عبر الكم الهائل من المعلومات، التي يمكنه الوصول اليها، أو التي يمكن ان توزع وتنشر على الانترنت، وبقية الأجهزة التي توصل بها.

بالمقابل، لا يتوانى العاملون في الشأن السياسي عن الافادة مما تقدمه هذه التقنيات، للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المواطنين، والترويج لسياساتهم، في العالم. وغني عن البيان، مدى التأثير الذي يتركه هذا الأمر، بغض النظر عن صحة السياسات، والمبادئ والمواقف، التي يروج لها. فقد استخدم اوباما، مثلا، الشبكات الاجتماعية بشكل كثيف خلال حملته الانتخابية. كما تركت التسريبات، لآلاف الوثائق الدبلوماسية السرية، عبر الويكيليكس، أثرا سلبيا على العلاقات بين الدول، وعلى مصداقيتها. (الأشقر جبور ، 2016)

د- **الأبعاد الاقتصادية:** يرتبط الأمن السيبيراني، ارتباطا وثيقا بالاقتصاد. فالتلازم واضح بين اقتصاد المعرفة، وتوسع استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، كما بالقيمة التي تمثلها البيانات والمعلومات المتداولة، والمخزنة والمستخدمة على كل المستويات. كذلك، تتيح تقنيات المعلومات والاتصالات، تعزيز

التنمية الاقتصادية لبلدان كثيرة، عبر افادتها، من فرص الاستخدام، التي تقدمها الشركات الدولية، والشركات الكبرى، التي تبحث عن إدارة كلفة انتاجها، بافضل الشروط الا ان هذا الواقع المشرق، يطرح مسائل مختلفة، سواء منها ما يتعلق بحماية مقدم الخدمة، والعمل، أو بحماية المستهلك على الانترنت. يضاف إلى ذلك، دخول العالم عصر المال الإلكتروني، ضمن بيئة تقنية متحركة، بعد إطلاق خدمات المحفظة الإلكترونية، اذ تتزايد استثمارات المصارف والمؤسسات المالية، في مجال المال الرقمي. وتتنافس الشركات على اصدار تطبيقات تسمح بآليات دفع آمنة، وبحفظ المال في المحفظة الإلكترونية وبالايفاء من خلالها، وباستخدامها كر صيد افتراضي. وقد وضعت بعض الدول تشريعات خاصة بهذا المال وغنى عن القول، ما يمكن ان يثيره هذا الأمر، من صعوبات، وما يتطلبه من تشريعات، للحد من بعض الجرائم الاقتصادية والمالية الخطرة، والعابرة للحدود، كتبييض الأموال، والتهرب من الضريبة. ويربط المسؤولون عن مقدرات الحكومات، وسياساتها، بين الأمن والنمو الاقتصادي، بشكل واضح . فالأمن السيبراني، يضمن ركون الجمهور، إلى الخدمات التي تقدم بواسطة تقنيات المعلومات والاتصالات، كما يضمن الاقبال عليها، بما يترجم عمليا، بتطوير اسس اقتصاد سليم. ولعل الدليل الأوضح، على هذه القيمة، هو استهداف هذه المعلومات، منذ القديم، سواء من خلال عمليات التجسس الصناعي والعسكري التقليدية، أو من خلال الاعتداء على الملكية الفكرية. هذا عدا عن التأثيرات المالية السلبية التي يتركها، الاعتداء على انظمة المعلومات وتعطيلها، كما سرقة نتائج ابحاث، أو غيرها من معلومات، أو كتفشي الفيروسات، على غرار ما حصل مع فيروس الحب والذي انطلق من الفيليبين، في العام 2000. (الأشقر جبور ، 2016)

هـ - الأبعاد القانونية: يرتب النشاط الفردي والمؤسساتي والحكومي في الفضاء السيبراني، كما أسلفنا، نتائج قانونية، وموجبات، تستدعي اهتماما، لجهة إيجاد القواعد الخاصة بحل النزاعات التي يمكن ان تنشأ عنها. لذا، لا بد من مراعاة بعض التحولات التي رافقت ظهور مجتمع المعلومات. فالى الحقوق الأساسية، والحريات الانسانية المعترف بها، في الدساتير والشرعات الدولية، اضيفت حقوق أخرى، كحق النفاذ إلى الشبكة العالمية للمعلومات، كما توسعت بعض المفاهيم، لتشمل أساليب الممارسة الجديدة باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات كالحق في إنشاء المدونات الإلكترونية، والحق في إنشاء التجمعات على الانترنت، كما الحق في حماية ملكية البرامج المعلوماتية. كذلك، برزت موجبات جديدة ذات انعكاسات اقتصادية، ومنها على سبيل المثال: موجب الاحتفاظ ببيانات الاتصالات، وموجب الابلاغ عن مخالفات وجرائم خاصة بالمحتوى، لما يعنيه هذا الأمر، من كلفة خاصة بحفظ المحتوى وادارته ويبقى ان المحور الأساس، في حماية الاشخاص الطبيعيين والمعنويين على السواء، تبقى ضرورة حماية البيانات، لاسيما

الشخصية والحساسة منها، اضافة إلى حماية الحق في الخصوصية. وذلك يضاف إلى ما يتوقع من تحولات على مستوى سياسات القطاعات الصناعية، والتجارية، على ضوء الحاجة إلى اعادة صياغتها، بما ينسجم مع توسع استخدام الشبكات الاجتماعية، والمسائل القانونية التي لا بد وان تثار، على مستوى حماية المستهلك، والخصوصية، والبيانات الشخصية، وحقوق العمال والمستخدمين والملكية الفكرية. فالسنوات القادمة، لا بد وان تشهد، تصاعدا في أعداد، الأعمال الجرمية، والممارسات غير القانونية، في الفضاء السيبراني، ما يعني عمليا، ازدياد عدد القضايا التي سترفع امام المحاكم، ما يستدعي، إعداد البيئة التنظيمية والتشريعية، وبناء قدرات هيئات المكافحة والحكم. ومما لا شك فيه ان النزاعات القانونية ستطاول : الإعلان الذي يرتكز إلى اطياف مستخدمي الانترنت انطلاقا من اهتماماتهم البحثية، أو المواقع التي يزورونها، والاختراقات والتسريبات للبيانات الشخصية، والمالية، سواء منها المقصودة أو غير المقصودة، ومسؤوليات الجهة التي تملكها، أو تديرها، والحق في تصحيح البيانات الشخصية، ومحوها، وتعديلها. (الأشقر جبور ، 2016)

المطلب الرابع : أهمية الامن السيبيراني

-**أهمية الأمن السيبراني** يعتبر الأمن السيبراني أمرا ذو أهمية بالغة لجميع فئات المجتمع، بدءًا من الأفراد والأسر حتى المنظمات والحكومات والمؤسسات. إذ يعزز الأمن السيبراني حماسية الأسر ولاسيما الأطفال من عمليات الاحتيال عبر الإنترنت ويحمي المعلومات الشخصية. ويعد تعلم مهارات الحماية وتوفير بيئة آمنة عند استخدام أنظمة الحواسيب ضرورياً. لهذا السبب، يولي الأمن السيبراني أهمية بالغة، حيث تقوم الحكومات والمؤسسات العسكرية والشركات والهيئات المالية والطبية بجمع ومعالجة وتخزين كميات كبيرة من البيانات الحساسة على أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى. وتشمل هذه البيانات الملكية الفكرية والمعلومات الأمنية والمالية والبيانات الشخصية.

وتظهر الدلائل أن الأمن السيبراني أصبح أمراً حيوياً في عصرنا الحالي، حيث يركز المجرمون الإلكترونيون جهودهم على استهداف البنية التحتية للمؤسسات والحكومات. ويستفيد هؤلاء المجرمين من الثغرات في أنظمة الحماية التقليدية، بشرط أن يمتلكوا مهارات تقنية متقدمة، كما يزداد تعقيد الوضع بسبب صعوبة تحديد المسؤولية عن الهجمات السيبرانية، وصعوبة التنبؤ بالتهديدات المستقبلية واتخاذ الإجراءات الوقائية في الوقت المناسب، وهذا يشير إلى أهمية تعزيز القدرات السيبرانية وتطوير استراتيجيات متقدمة المواجهة التهديدات الإلكترونية المتزايدة (يوسفي و مسعودي ، 2024)

وإن الهجمات السيبرانية تتطور وفقا لخمس مراحل، بدءًا من اكتشاف ثغرة أمنية في النظام والسيطرة عليها، وإدخال برامج ضارة في النظام وإصابة مكوناته الأخرى، وصولاً إلى هجوم على النظام بأكمله أو جزء منه. وتتسبب الثغرات في الأمن السيبراني في مشكلات معقدة لأي مالك أو مشغل للنظام. ولمنع الحوادث السيبرانية بعد تحسين الأمن السيبراني باستمرار ومواكبة تطورات العصر الرقمي هو الحل الأمثل. وعليه، فإن الأمن السيبراني يعتبر أمراً ذا أهمية بالغة في العصر الحالي، حيث يتركز المجرمون الإلكترونيون على استهداف البنية التحتية الحيوية للمؤسسات والحكومات مما يتطلب تطوير استراتيجيات متقدمة لمواجهة التهديدات المستمرة، وتشير الدلائل إلى تطور الهجمات السيبرانية عبر مراحل مختلفة، مما يسلط الضوء على ضرورة تعزيز القدرات السيبرانية وتحسين التدابير الأمنية للحد من الثغرات والتهديدات. (يوسفي و مسعودي ، 2024)

المطلب الخامس: دور الاعلام المرئي في تنمية الوعي بالامن السيبير اني

- إن التطورات الغير مسبوقة للوسائل التكنولوجية ذات المعلوماتية المتغيرة والتوسع في انتشار تطبيقات التقنيات الرقمية الحديثة باتت تستعمل في مجالات متعددة بصفة مستمرة في الحياة اليومية خاصة في الاعلام المرئي وارتبطت هي الأخرى بالأمن المعلوماتي في مختلف المؤسسات الهيئات على مستوى الافراد والمجتمعات و مما لا يدع مجالاً للشك أن الإعلام المرئي يلعب دوراً فاعلاً وأساسياً في تحقيق الأمن السيبراني والاستقرار وكذلك في تطوير وتحسين التنمية المستدامة من خلال الدعم الشامل ضبط الحس الأمني والوقائي وتوسيع الأفق والأطر الثقافية والمعرفية لدى الافراد والشعوب وكذلك تعزيز الانتماء والولاء الوطني من خلال التوعية الاعلامية عبر القنوات الفضائية القومية والخاصة وكذلك المواقع الاجتماعية والصفحات الإلكترونية وغيرها من الوسائل الإعلامية الرقمية الحديثة.

حيث يمثل الإعلام المرئي وسيلة نافعة ضابطة وناعمة لنشر ثقافة الوعي والأمن المعلوماتي، وذلك بما توصلت به التكنولوجيا الحديثة من تطورات وعمل نقلة تكنولوجية رقمية غير مسبوقة فهي تمثل منصة واسعة الانتشار والاستخدام. ولكن الاستخدام قد يكون مشروع أو غير مشروع وذلك وفقا للنوايا الاجتماعية والأيديولوجية والنفسية لدى المستخدمين. هذا الأمر الذي فتح المجال للتوسع في الاستخدامات الغير مشروعة والتي تعد سببا رئيساً في وضع الافراد والمجتمعات والحكومات أمام تحديات ليست يسيرة لأنواع مستحدثة من التهديدات والجرائم التي انتحلت الصفة الإلكترونية وأخذت أشكال متعددة مثل القيام بتدمير البيانات والمعلومات الحساسة بخلال القيام بسرقة أرصدة الأموال والحسابات المالية إضافة الى المقدرة على انتهاك الخصوصيات والقيام بفك الشفرات وانتهاك المواقع الرسمية وغيرها.

إن الأمن السيبراني يمثل سلاحاً استراتيجيا يتم استخدامه عن طريق الحكومات الحماية الأفراد والمجتمعات بعدما أصبحت الحرب السيبرانية واقعا ملموساً وقد ظهر مفهوم الردع السيبراني كمفهوم خاصا لقطع الطريق على جميع الأعمال الضارة ضد الأصول الوطنية أو القومية في الفضاء السيبراني، ويعتمد على ثلاثة مبادئ التي تتمثل في المصداقية في الدفاع والقدرة على الردع السيبراني في أي لحظة لمنع وقوع الخطر بخلاف الرغبة الموجودة في الضوابط والتشريعات. (البحيري، 2025)

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

1. عرض وتحليل بيانات الإستمارة

1.1. خصائص العينة

جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
ذكر	46	%51.11
أنثى	44	%48.88
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 01 من إستمارة الإستبيان

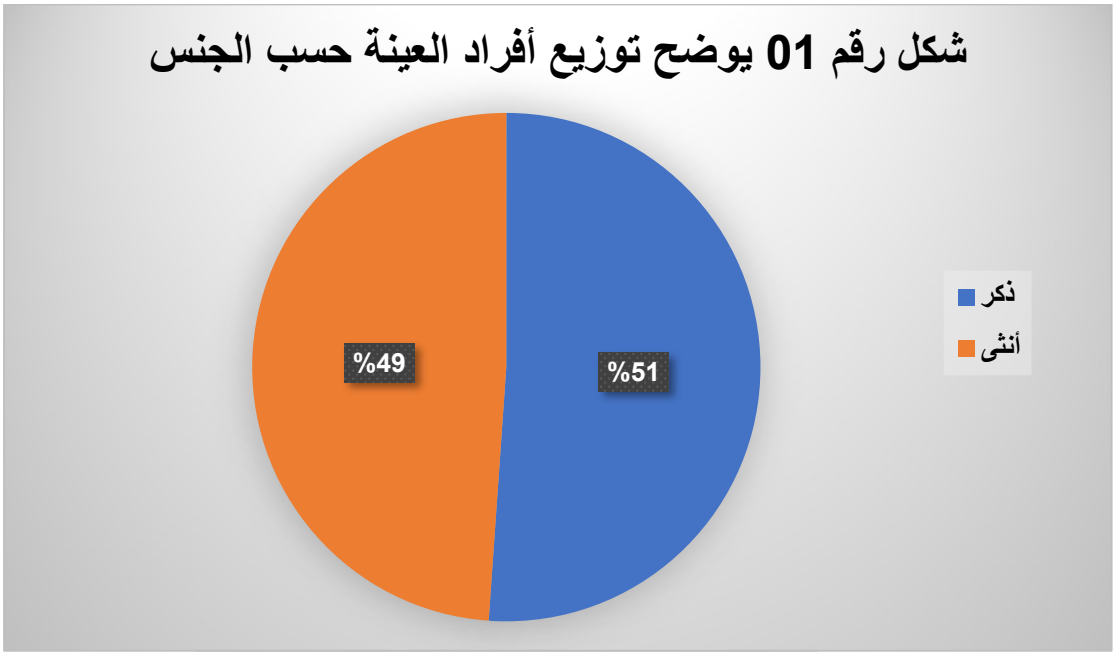

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 01 الذي يمثل متغير الجنس أن أغلب أفراد العينة هم الذكور بنسبة 51.11%، بينما الإناث تحتل المرتبة الثانية بنسبة 48.88% . من خلال نتائج الجدول أعلاه يمكن القول أن أعلى فئة هي فئة الذكور مما يدل على أن معظم الأجناس المتابعة لموضوع الأمن السيبيراني وأيضا الفئة الأكثر حيوية ونشاط وحب الإطلاع والإستكشاف. بينما تحتل الفئة الثانية الإناث مما يكسب نتائج الدراسة مصداقية أكبر عند تحليل أثر الإعلام المرئي في تنمية الوعي بالأمن السيبيراني لدى الأساتذة الجامعيين.

جدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	24	%26.66
أستاذ محاضر	51	%56.66
أستاذ التعليم العالي	15	%16.66
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 02 من إستمارة الإستبيان

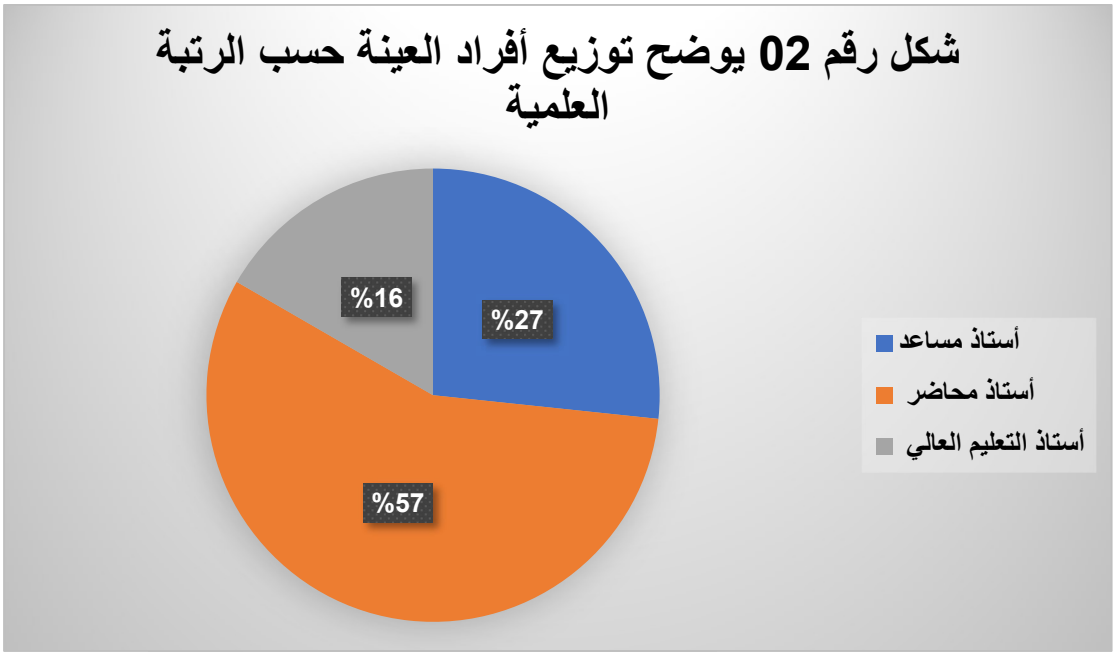

يتضح من خلال الجدول أعلاه ووفقا لمتغير الرتبة العلمية أن اغلب أفراد عينة أساتذة عباس لغرور خنشلة هي الفئة التي لديها رتبة أستاذ محاضر بنسبة 56.66% ثم تليها المرتبة الثانية التي لديها رتبة أستاذ مساعد بنسبة 26.66% وأخر فئة هي رتبة أستاذ التعليم العالي 16.66%. ومن خلال نتائج الجدول يمكن تفسير أن أعلى فئة من الأساتذة هي فئة أستاذ محاضر لأنهم تلك الفئة المتاحة في الجامعة وفي المرتبة الثانية تأتي فئة أستاذ لأنها تعتبر فئة حديثة وجديدة نسبيا في المسار الأكاديمي ، ثم في الأخير تأتي فئة أستاذ التعليم العالي وهي نسبة تعد معتدلة وقد تساهم في رؤى تحليلية أعمق وأكثر نضجا نظرا لخبرتهم الطويلة في المجال الأكاديمي والبحثي.

جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية

الكلية	تكرار	النسبة المئوية
كلية العلوم الإجتماعية والانسانية	40	%44.44
كلية الحقوق والعلوم السياسية	50	%55.55
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 03 من إستمارة الإستبيان

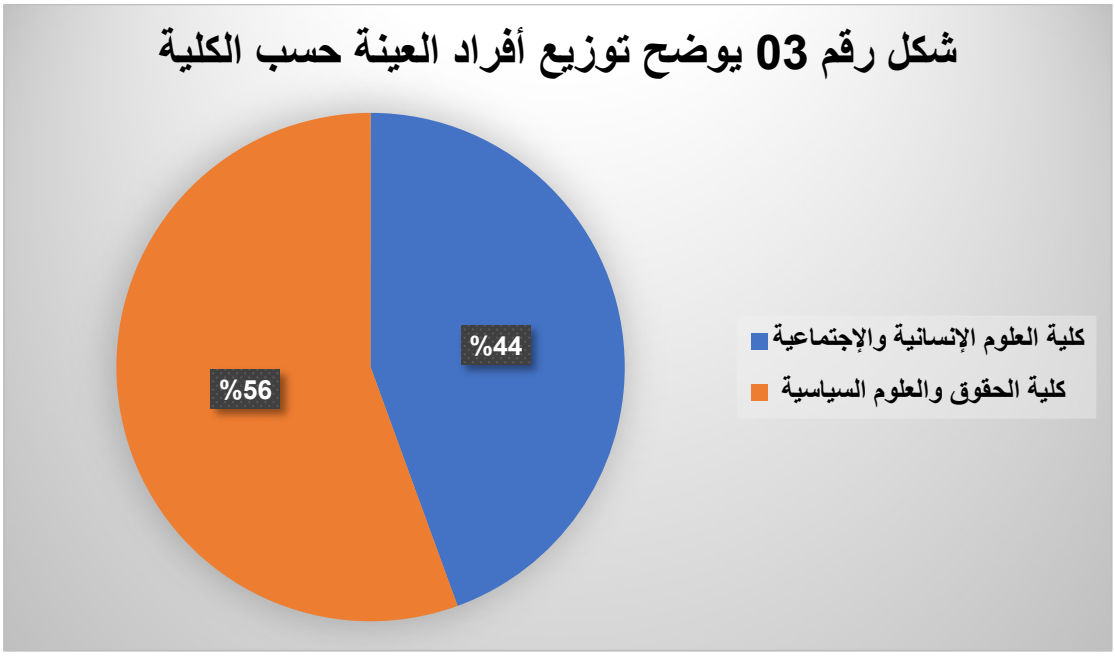

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع الأساتذة في العينة حسب الكليات التي ينتمون إليها حيث يظهر التوزيع أن نسبة كبيرة من أساتذة كلية الحقوق والتي تشكل 55.55% بينما تمثل أساتذة كلية العلوم الإنسانية نسبة 44.44%. ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر كلية تجاوبا كي كلية الحقوق وهو مايعكس الأهمية الكبيرة لهذه الكلية في تقديم المعرفة القانونية وإعداد الأطر القانونية التي تتعامل مع قضايا وحقوق الإنسان والأمن السيبيراني، وفي المرتبة الثانية تليها كلية العلوم الإنسانية هذه النسبة تعكس وجود مجموعة كبيرة من المتخصصين في المجالات الإجتماعية.

1.2. متابعة الإعلام المرئي الجزائري

جدول رقم (04): يبين كم مرة تشاهد القنوات التلفزيونية الجزائرية

الإختيار	تكرار	النسبة المئوية
يوميا	25	%27.77
عدت مرات بالأسبوع	27	%30
نادرا	34	%37.77
لا أشاهد	04	%4.44
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 04 من إستمارة الإستبيان

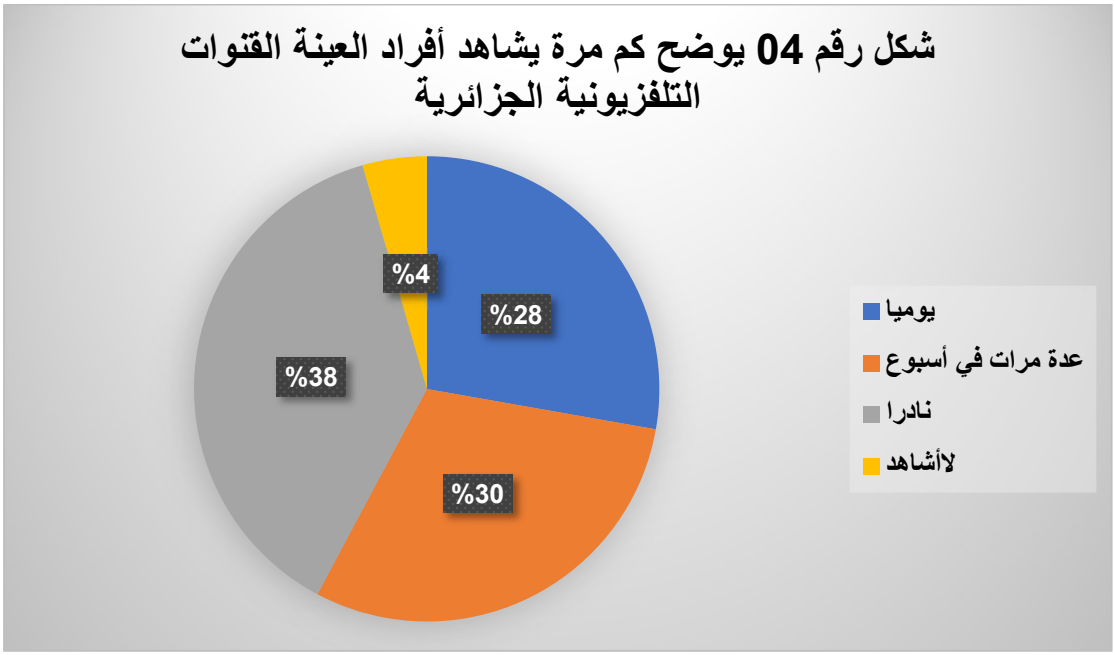

يتضح من خلال الجدول رقم 04 والذي يوضح كم مرة تشاهد القنوات التلفزيونية الجزائرية فجاءت في المرتبة الأولى نادرا بنسبة 37.77% وتليها عدت مرات في الأسبوع بنسبة 30% وفي المرتبة الثالثة يوميا بنسبة 27.77% ثم أخيرا لا اشاهد بنسبة 4.44%. من خلال نتائج يمكن تفسير بأن إختيار يوميا جاء في المرتبة الأولى وذلك لأن نسبة المشاهدة لهذه القناة عالية وقدرتها على جذب انتباه الجمهور بمضامينها والفئة التي

تتابع عدة مرات في الأسبوع تشاهد عدة قنوات متنوعة وأيضا في المرتبة الثالثة يوميا نجد المشاهد لديه وقت مخصص يوميا لهذه القنوات، أما في الأخير نجد لا أشاهد بنسبة قليلة لأن البعض لايستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي والتلفزيون.

جدول رقم (05): يبين نوع البرامج التي تتابعها أفراد العينة

البرامج	التكرار	النسبة المئوية
أخبار	45	%50
حوارات	20	%22.22
تحقيقات	09	%10
وثائقيات	16	%17.77
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 05 من إستمارة الإستبيان

شكل رقم 05 يوضح نوع البرامج التي يشاهدها أفراد العينة

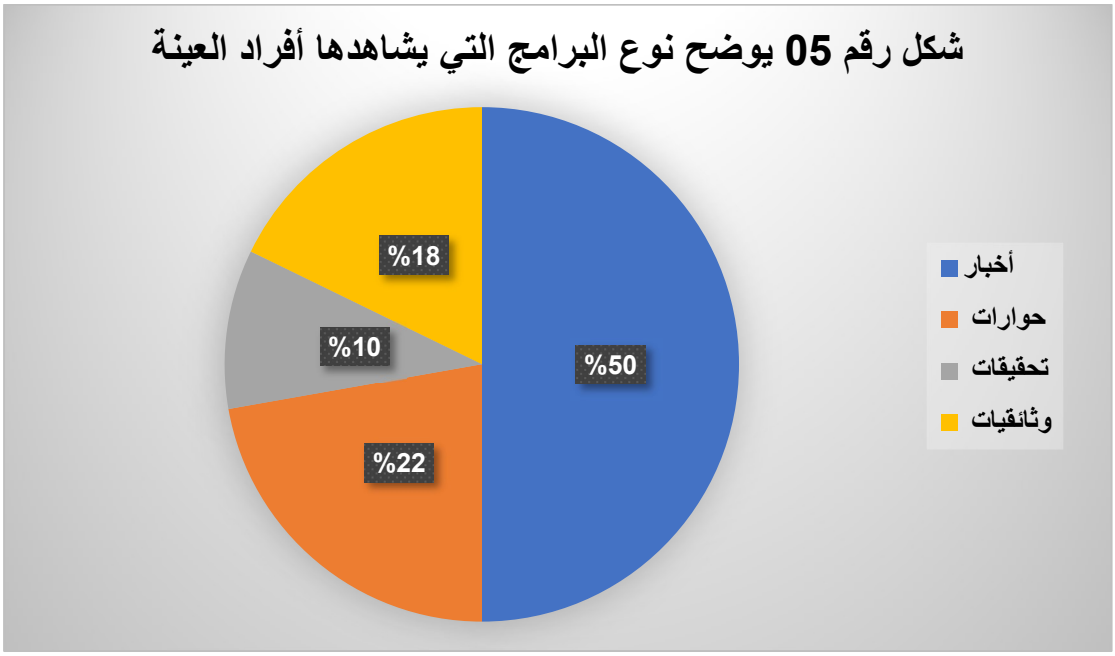

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب البرامج التي تتابعها أفراد العينة هي الأخبار بنسبة 50% ثم المرتبة الثانية نجد الحوارات بنسبة 22.22%، ثم الوثائقيات بنسبة 17.77% وفي المرتبة الاخيرة تحقيقات بنسبة 10%. من خلال نتائج الجدول يمكن تفسير أن أغلب البرامج التي تتابعها أفراد العينة الأخبار لأنها تقوم بتنويع البرامج وتقدم محتوى تعريفيا وتاريخيا، وهذا مايجعل إستجابة كبيرة نحو المواضيع. ثم يأتي الحوار مما يدل على وجود إهتمام لدى فئة الجمهور بتحليل إجراءات العسكرية والمتابعة التغيرات أما بالنسبة

للتحقيقات فهي تعتبر من أكثر المصادر إخبارية وتقريرية وأخيرا فإن الوثائقيات تعتبر من أهم الحقائق العلمية والتاريخية.

1.3. مستوى الوعي بالأمن السيبراني

جدول رقم (06): يبين معرفة مفهوم الأمن السيبراني على أفراد العينة

الإختيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	%95.55
لا	04	%4.44
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 06 من إستمارة الإستبيان

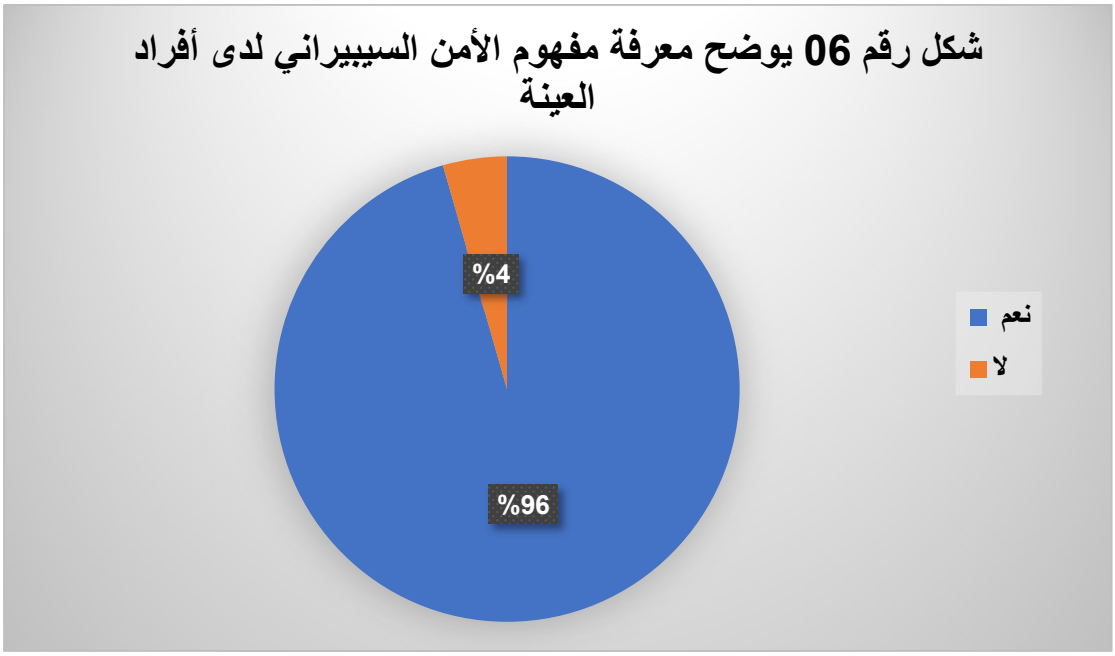

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأفراد الذين تجاوبوا معنا ب "نعم" بنسبة 95.55% أما بالنسبة للجواب ب "لا" 4.44%. و من خلال قراءة نتائج الجدول أعلاه نجد أن أغلب إجابات افراد العينة كانت بإجابة "نعم" لأن هذا المؤثر إيجابي يعكس إنتشار هذا المفهوم في المجتمع، أما بالنسبة لإجابة ب "لا" أي أنهم لا يعرفون المفهوم.

جدول رقم (07): يبين هل تعرضت سابقا لهجوم سيبير اني أو إحتيال إلكتروني

الإختيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%30
لا	63	%70
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 07 من إستمارة الإستبيان

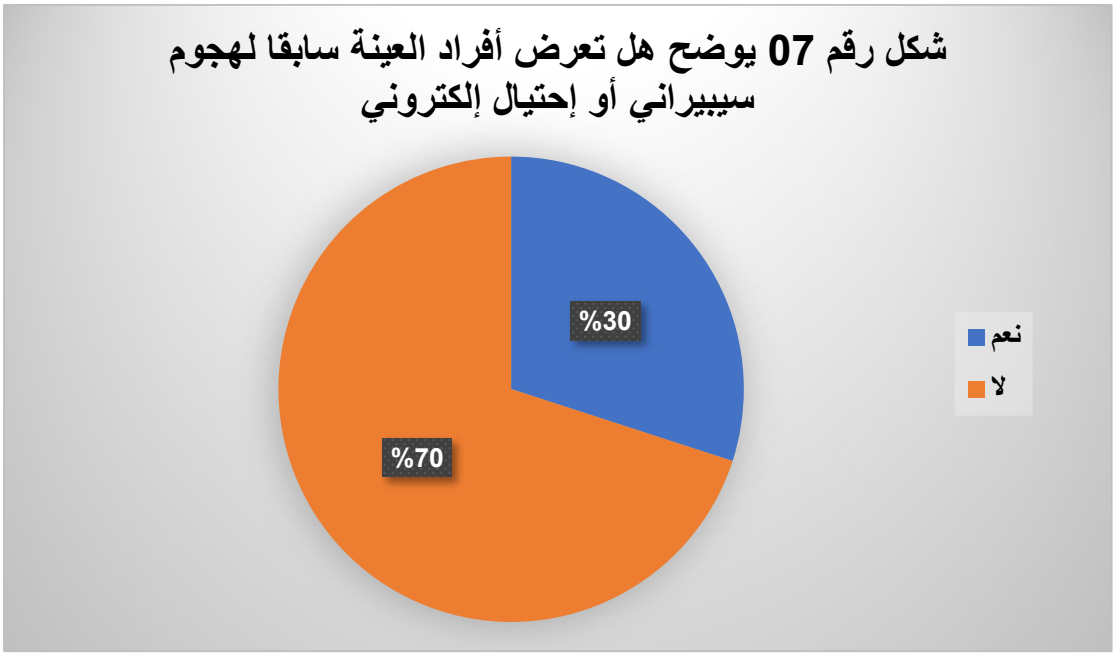

يمثل الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة تجاوبوا مع سؤال هل تعرضت سابقا لهجوم سيبراني أو احتيال إلكتروني جاءت في المرتبة الأولى الإجابة ب "لا" بنسبة 70% ثم تليها الإجابة ب "نعم" بنسبة 30%. من خلال نتائج الجدول نجد أن عدد الأفراد الذين لم يتعرضو للهجوم السيبراني أو احتيال إلكتروني وهذا يبرز معرفتهم الكبيرة وطريقة إستخدامه في الوسط الرقمي والذين تعرضوا لهجوم سيبراني أو إحتيال إلكتروني وهذا دلالة على عدم معرفتهم لهذا الموضوع.

جدول رقم (08): يبين كيف تقيم مستوى وعيك بالأمن السيبيراني

تقييم مستوى وعيك بالأمن السيبراني	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	09	%10
متوسط	47	%52.22
جيد	26	%28.88
ممتاز	08	%8.88
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 08 من إستمارة الإستبيان

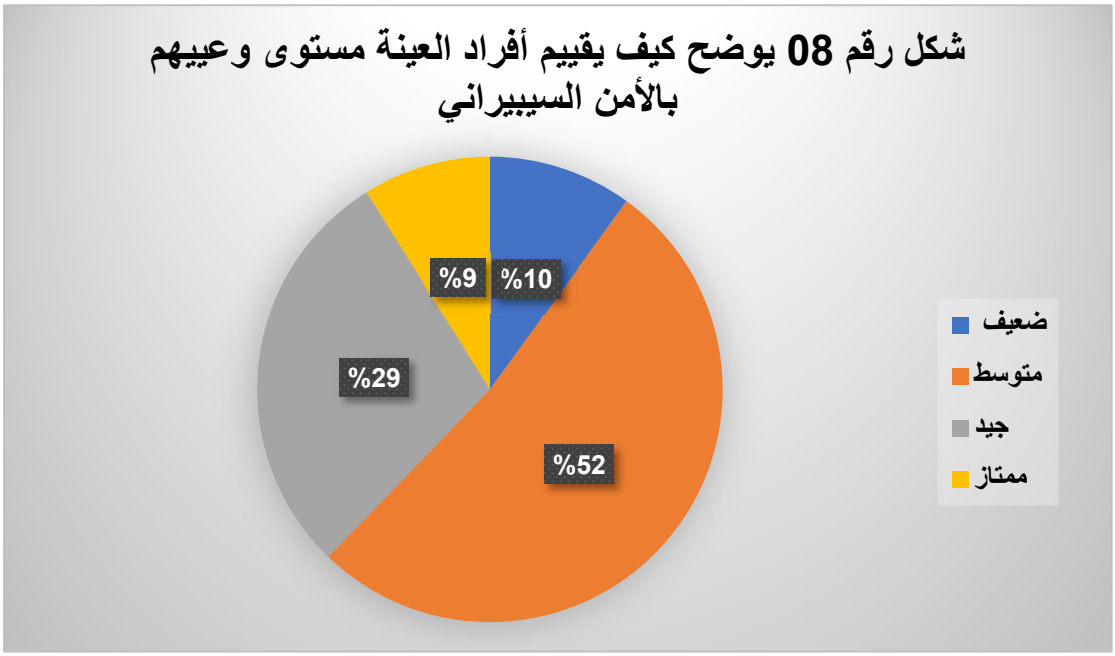

يتضح من خلال الجدول رقم 08 الذي يمثل تقييم مستوى الوعي بالأمن السيبراني في المرتبة الأولى "متوسط" بنسبة 52.22% والمرتبة الثانية "جيد" بنسبة 28.88% وتليها "ضعيف" بنسبة 10% وأخيرا "ممتاز" بنسبة 8.88%. من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه وجدنا أن أفراد العينة قيموا وعيهم بالأمن السيبيراني على أنه "متوسط" لأن لديهم أساس معرفي أولي لدى الأغلبية لكنه يحتاج إلى التطوير والتعمق، أما نسبة الوعي "الجيد" تشير إلى وجود شريحة من المبحوثين تمتلك فهما مقبولا للأمن السيبيراني أما بالنسبة للوعي "الضعيف" أنه هناك فئة معرضة للمخاطر الرقمية بسبب قلة المعرفة أما فئة "ممتاز" تمثل نسبة قليلة مقارنة بباقي المستويات مايقوم بتعزيز ثقافتهم الرقمية.

1.4. دور الإعلام المرئي الجزائري في التوعية بالأمن السيبيراني

جدول رقم (09): يبين هل سبق وشاهدت برامج تلفزيونية جزائرية تناولت مواضيع الأمن السيبراني

سبق وشاهدت برامج تلفزيونية جزائرية تناولت مواضيع الأمن السيبراني	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	%56.66
لا	39	%43.33
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 09 من إستمارة الإستبيان

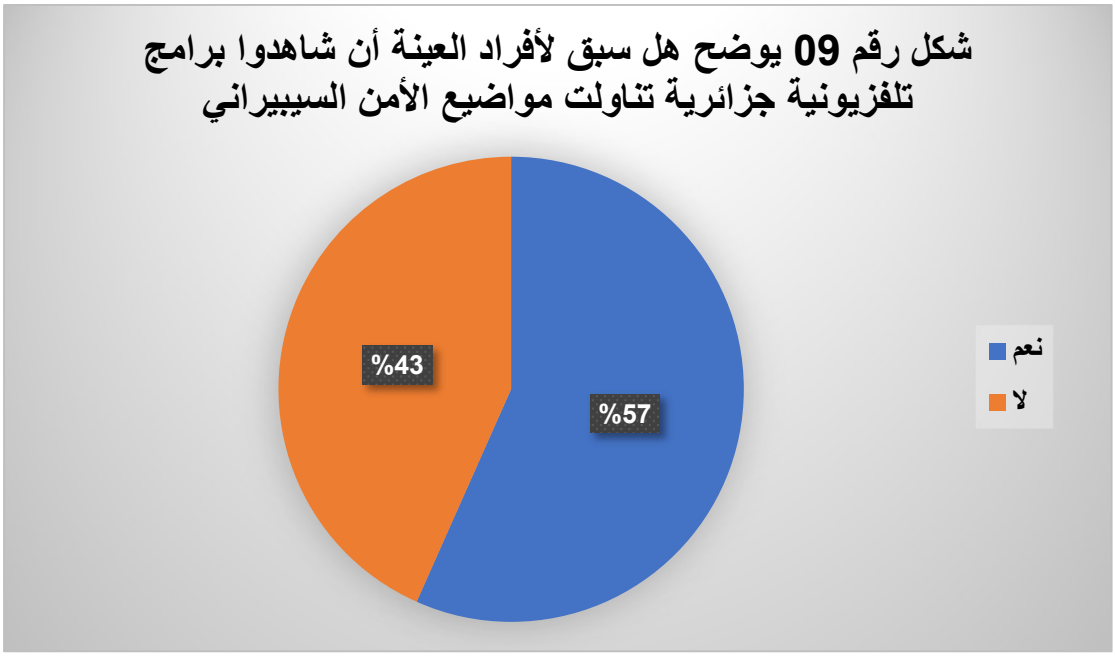

يتضح من خلال الجدول الذي يمثل مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تناولت مواضيع الأمن السيبيراني وقد كانت الإجابة ب "نعم" وهي أعلى نسبة فئة بنسبة 56.66% أما بالنسبة للإجابة ب "لا" كانت النسبة 43.33%. من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه يمكن تفسير أن أعلى نسبة بالنسبة لأفراد عينة أساتذة خنشلة كانت من نصيب الفئة التي أجابت ب "نعم" لأنهم لديهم تجارب سابقة حول هذا الموضوع، أما بالنسبة للفئة التي أجابت ب "لا" لم يسبق لهم مشاهدة الأمن السيبيراني.

جدول رقم (10): هل تقدم القنوات الجزائرية محتوى كافيا حول الأمن السيبيراني

الإختيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%24.44
لا	52	%57.77
لاأدري	16	%16.77
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 10 من إستمارة الإستبيان

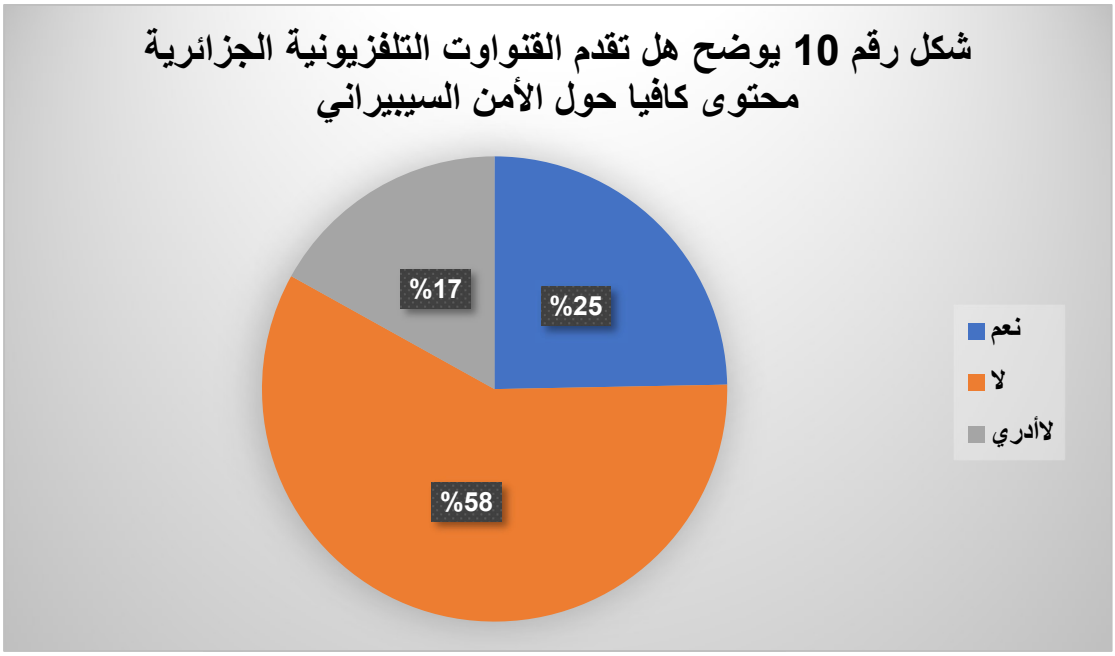

من خلال بيانات الجدول 10 أن القنوات الجزائرية تقدم محتوى كافيا حول الأمن السيبيراني فنجد أن أعلى فئة هي الفئة التي اجابت ب "لا" بنسبة 57.77% ثم تليها "نعم" بنسبة 24.44% وأخيرا "لاأدري" بنسبة 16.77%. من خلال نتائج الجدول يمكن القول أن أغلبية المبحوثين يرون أن القنوات الجزائرية لا تقدم محتوى كافيا حول قضايا الأمن السيبيراني، وفي المقابل الذين أجابوا " بنعم" صرحوا بأن المحتوى كافي وهي نسبة ضعيفة مقارنة بأهمية الموضوع وفي الأخير فئة "لاأدري" تعبر عن فئة المبحوثين غير متابعين بانتظام للبرامج التلفزيونية أي أن المحتوى المعروض لايتم تقديمه بشكل واضح وبارز مما يؤدي إلى ضعف الإدراك.

جدول رقم (11): يبين أثرهذه البرامج على سلوكك الشخصي في حماية معلوماتك الإلكترونية

أثرهذه البرامج على سلوكك الشخصي في حماية معلوماتك الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
أثر السلوكيات	18	%20
أثر الأخلاقيات	13	%14.44
أثر على الحالة النفسية	04	%4.44
أثر على الخصوصية	39	%43.44
أخرى	16	%17.77
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 11 من إستمارة الإستبيان

شكل رقم 11 يوضح أثر هذاه البرامج على سلوكك الشخصي في حماية معلوماتك الإلكترونية

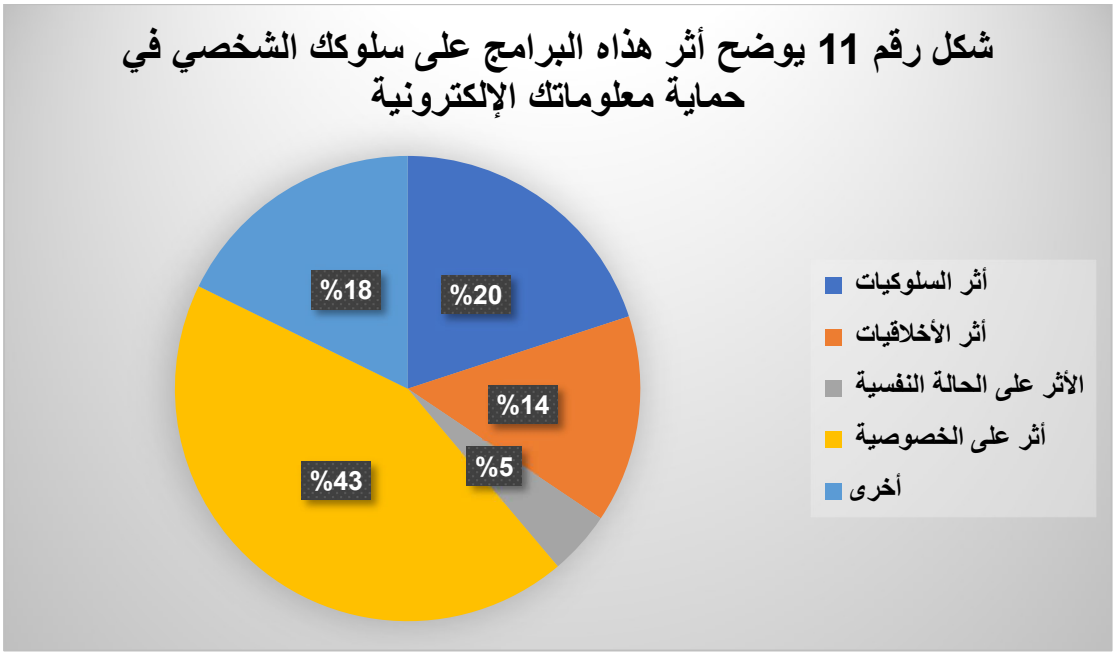

يتضح من خلال الجدول رقم 11 الذي يبين أهم البرامج على سلوكك الشخصي في حماية معلوماتك الإلكترونية أعلى نسبة كانت الفئة "أثر على الخصوصية" بنسبة 43.44% أما بالنسبة لفئة "أثر على السلوكيات" بنسبة 20% وأثر على "الأخرى" بنسبة 17.77% وتليها " أثر على أخلاقيات " بنسبة 14.44% وفي مرتبة الأخيرة "أثر على الحالة النفسية" بنسبة 4.44%. ومن خلال نتائج الجدول نجد ان أعلى نسبة هي الفئة التي لها أثر على الخصوصية وهو مايعكس نجاح هذه البرامج التلفزيونية التي إلى حد ما في لفت الإنتباه إلى أهمية حماية البيانات الشخصية والخصوصية في الفضاء السيبيراني وفي المرتبة الثانية جاء التأثير على السلوكيات حيث أفاد المشاركون أن البرامج تساعدهم على تعديل أو تحسين ممارستهم الرقمية في حين أشار إلى أن التأثير أخلاقيا أي أن البرامج ساعدت في تعزيز قيم المسؤولية الرقمية ، مثل إحترام خصوصية الأخرين.

وأخيرا التأثير كان "أخرى" مايشير إلى وجود تجارب فردية ومتنوعة غير مصنفة ضمن الخيارات الأساسية.

1.5. تحسين دور الإعلام في التوعية بالأمن السيبيراني

جدول رقم (12): يبين المحتويات الإعلامية التي تعتقد أنها أكثر فاعلية لنشر الوعي السيبيراني عبر التلفزيون

المحتويات الإعلامية التي تعتقد أنها أكثر فاعلية لنشر الوعي السيبيراني عبر التلفزيون	التكرار	النسبة المئوية
برامج وثائقية	20	%22.22
إعلانات توعوية	18	%20
نشرات إخبارية	13	%14.44
مقابلات مع مختصين	35	%38.88
أخرى	04	%4.44
المجموع	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات السؤال رقم 12 من إستمارة الإستبيان

شكل رقم 12 يوضح المحتويات الإعلامية التي يعتقد أفراد العينة أنها أكثر فاعلية لنشر الوعي السيبيراني عبر التلفزيون

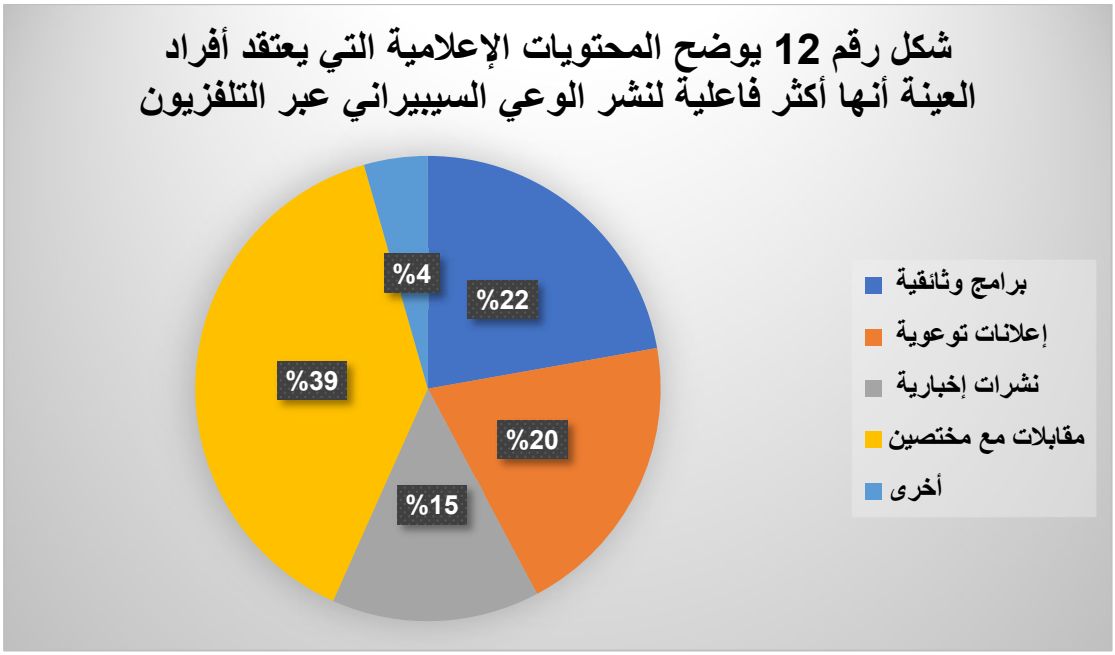

يتضح من خلال الجدول رقم (12) المحتويات الإعلامية التي تعتقد انها أكثر فاعلية لنشر الوعي السيبيراني عبر التلفزيون أن أعلى نسبة كانت مقابلات مع مختصين بنسبة 38.88% و المرتبة الثانية برامج وثائقية بنسبة 22.22% وتليها إعلانات توعوية بنسبة 20% نشرات إخبارية بنسبة 14.44% وأخيرا لدينا 14.44% وأخيرا لدينا أخرى بنسبة 4.44%. من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة هي "مقابلات مع مختصين" فوجود مختصين يشرحون المفاهيم ويوفرون أمثلة واقعية يزيد من مصداقية الرسالة ويسهل إستيعابها وتطبيقها ثم تأتي "برامج وثائقية" حيث تسمح بطرح معمق وتحليل سياقي للحوادث السيبيرانية ثم تليها "إعلانات توعوية" لا دور معهم في إستثارة إنتباه الجمهور بسرعة ودفعهم للتفكير أو إتخاذ إجراء معين ثم النشرات الإخبارية وهي مفيدة لنشر أخر المستجدات حول الهجمات السيبيرانية والقرصنة وفي الأخير "أخرى" مثل هذا إقتراحات متنوعة مثل المسلسلات الدرامية التي تلم بالقضايا الرقمية أو البرامج التفاعلية.

الجدول رقم (13)

1. زيادة البرامج التوعوية في مجال الأمن السيبيراني.
2. زيادة البرامج التكوينية للمواطنين في مجال الأمن السيبيراني.
3. لقاءات متلفزة مع مختصين في مجال.
4. تعميم تعليم الأمن السيبيراني بالمؤسسات التعليمية والتعليم العالي.
5. نشر ثقافة الأمن السيبيراني في المجتمع.
6. برمجة حصص دورية على مختلف القنوات التلفزيونية.

الجداول المركبة رقم (14): كيفية إستخدام القنوات التلفزيونية لمحتوى الأمن السيبيراني

العينة / المتغيرات		نعم		لا		لا أدري		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر		09	%42.85	26	%52	09	%47.36	44	%48.88
أنثى		12	%57.14	24	%48	10	%52.63	46	%51.11
المجموع		**21**	**%100**	**50**	**%100**	**19**	**%100**	**90**	**%100**
الرتبة العلمية	أستاذ مساعد	09	40.90%	11	%50	04	%22.22	24	%26.66
	أستاذ محاضر	09	%40.90	30	%10	12	%66.66	51	%56.66
	أستاذ التعليم العالي	04	%18.18	09	%40.90	02	%11.11	15	%16.66
المجموع		**22**	**%100**	**50**	**%100**	**18**	**%100**	**90**	**%100**
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية		09	%42.85	19	%38	13	%68.42	41	%45.55
كلية الحقوق والعلوم السياسية		12	%57.14	31	%62	06	%31.57	49	%54.44
المجموع		**21**	**%100**	**50**	**%100**	**19**	**%100**	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات من إستمارة الإستبيان

من خلال الجدول 01 الذي يبين العلاقة بين متغيرات الجنس والرتبة العلمية والكليات وكييفية إستخدام القنوات التلفزيونية محتوى كافي حول الأمن السيبيراني، والذي يبين أن القنوات التلفزيونية تبث محتوى كافي حول الأمن السيبيراني وذلك بنسبة 57.14% لفئة الإناث أي مايعادل 12 مفردة من العينة، بالمقابل 24.85% أي 09 مفردات للذكور، وكانت أغلبيتهم من رتبة أستاذ مساعد وأستاذ محاضر بنسبة 40.90% لكلا المفردتين أي مايعادل 18 مفردة من عينة الدراسة، ودرجة أستاذ التعليم العالي بنسبة 18.18%.

- أما عن الكليات فنجد في المرتبة الأولى من نصيب كلية الحقوق بنسبة 57.14% الذين أجابو ب"نعم" تليهما كلية العوم الإنسانية(قسم الإعلام) بنسبة 42.85% أي مايعادل 21 مفردة من عينة الدراسة. وهذا مايعطي إنطباع بأن فئة الإناث هم الأكثر فئة مشاهدة للقنوات التلفزيونية وهذا راجع لمكوثهن في البيت، عكس الذكور الذين يقضون أغلب أوقاتهم في الخارج.

- أما بالنسبة للرتبة العليمة فنجد أن أفراد العينة ذوي الأستاذ المساعد والأستاذ المحاضر هم الأكثر مشاهدة للقنوات التلفزيونية حول الأمن السيبراني وهذا حسب الفئة المتاحة في الجامعة.

- أما عن الفئة التي شاهدت القنوات التفلزيونية حول الأمن السيبيراني بإجابتها ب"لا" كانت بنسبة 52% لفئة الذكور أي 26 مفردة، أما الإناث كانت بنسبة 48% أي 24 مفردة.

- إضافة الى الرتبة العلمية نجد 50% أستاذ مساعد أي 11 مفردة من عينة الدراسة وبنسبة 40.90% أستاذ التعليم العالي و 09 مفردات. وأخيرا أستاذ محاضر بنسبة 10% أي 30 مفردة.

- ضف الى ذلك كلية الحقوق الذين أجابو ب"لا" بنسبة 62% أي 31 مفردة وكلية العلوم الإنسانية (قسم الإعلام) 38% أي 19 مفردة من عينة الدراسة وهذا راجع الى كون موضوع الدراسة جديد وهذا مانلاحظه في عدم معرفته في الأوساط التربوية والجامعية. أما عن الفئة التي جاوبت ب"لاأدري" لفئة الإناث هي النسبة الكبيرة 52.63% أي 10 مفردات من العينة والذكور بنسبة 47.30% أي 09 مفردات.

- وكذلك هو الحال بالنسبة للرتبة العلمية فكانت المرتبة الأولى من نصيب أستاذ محاضر بنسبة 66.66% أي 12 مفردة ثم يليها استاذ مساعد بنسبة 22.22% أي 04 مفردات وأخيرا أستاذ التعليم العالي بنسبة 11.11% أي 02 مفردات من عينة الدراسة.

- وأخيرا الكليات فنجد كلية العلوم الإنسانية في المرتبة الأولى بنسبة 68.42% أي 13 مفردة وكلية الحقوق بنسبة 31.57% أي 06 مفردات ومن هنا نلاحظ بأن معظم الأساتذة الجامعيين لا دراية لهم بالأمن

السيبيراني لكلا الجنسين (ذكور وإناث) كون هذا الموضوع جديد ولم يشهد دورات تكوينية وحملات توعوية وإعلامية حول أهمية هذا الموضوع لأنه موضوع جديد ولازال في حيز الدراسة.

2. عرض نتائج الدراسة

عرض و مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الجانب التطبيقي :

سنحاول توضيح و مقارنة نتائج دراستنا في ضوء ما توصلت اليه نتائج الجانب التطبيقي :

1. **متابعة الاعلام الجزائري**

- ضعيفة متقطعة 76% .
- منتظمة 18%.
- لا يهتمون % 6.

2. **مستوى التغطية للأمن السيبراني**

- ضعيف 64%.
- مقبولة 21%.
- جيدة 15%

3. **فعالية البرامج التوعوية الخاصة بالأمن السيبراني**

- المواضيع تطرح بشكل سطحي دون حلول مقترحة 60%.
- البرامج تفتقر للتخصص و العمق العلمي 70%.

4. **المحتوى المفضل لتعزيز الوعي السيبراني**

- يفضلون البرامج الوثائقية القصيرة و التقارير الإخبارية المبسطة 85%.
- يوصون بإدماج خبراء في المجال ضمن الحوارات 72%.

5. **دور الاعلام في تغيير السلوك السيبراني**

- يؤكدون أن الاعلام يؤثر جزئيا في سلوك المستخدم 58%.
- يشددون على ضرورة تكثيف الحملات و تحسين الرسائل الموجهة

النتائج العامة لدراسة

- ✓ الإعلام الجزائري لم يرقي بعد الى مستوى الفاعلية المطلوبة في مواجهة التهديدات السيبرانية المتزايدة و هذا راجع لعدة عوامل أهمها :
- ✓ حسب هذه الدراسة التغطية الضعيفة لموضوع الأمن السيبراني و عدم الاهتمام اللازم بهذا الموضوع الحساس .
- ✓ أغلبية البرامج المقدمة بالرغم من قلتها تقدم بشكل سطحي و تفتقر للتخصص و العمق العلمي مع اهمال في ادماج خبراء في المجال ضمن الدور الإعلامي ، لذا وجب تكثيف الحملات و تحسين الرسائل الموجهة من طرف الاعلام الجزائري بما يرتقي لأهمية هذا الموضوع الذي يحتل المراتب الأولى في بعض الدول المتقدمة من حيث الأهمية.

جامعة عباس لغرور- خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

الرقم التسلسلي:.....

إستمارة إستبيان بعنوان

دور الإعلام المرئي الجزائري في تنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى الأساتذة الجامعيين الجزائريين

_دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عبا لغرور خنشلة _

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري

إعداد الطلبة:

- سعاد رابحي

- عبير معمرية

إشراف الأستاذ:

د/ طارق طراد

بعد التحية والتقدير

الرجاء الإشارة على الإختيار المناسب لكم بعلامة (×)

معلومات هذه الاستمارة سرية و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

شكرا على حسن تفهمكم و تعاونكم

الموسم الجامعي: 2025/2024

البيانات الشخصية

1. **الجنس**

- ذكر ☐ - أنثى ☐

3. **الرتبة العلمية**

- أستاذ مساعد ☐
- أستاذ محاضر ☐
- أستاذ التعليم العالي ☐

4. **الكلية**

- قسم علوم الاعلام و الاتصال ☐
- كلية الحقوق ☐

المحور الأول : متابعة الإعلام المرئي الجزائري

5. **كم مرة تشاهد القنوات التلفزيونية الجزائرية ؟**

- يوميا ☐
- عدة مرات في الأسبوع ☐
- نادرا ☐
- لا أشاهد ☐

6. **ما نوع البرامج التي تتابعها ؟**

- أخبار ☐

- حوارات ☐

- تحقيقات ☐

- وثائقيات ☐

المحور الثاني : مستوى الوعي بالأمن السيبراني

7. **هل لديك معرفة بمفهوم الأمن السيبراني؟**

- نعم ☐

- لا ☐

8. **هل تعرضت سابقا لهجوم سيبراني أو احتيال الكتروني ؟**

- نعم ☐

- لا ☐

9. **كيف تقيم مستوى وعيك بالأمن السيبراني ؟**

- ضعيف ☐

- متوسط ☐

- جيد ☐

- ممتاز ☐

المحور الثالث : دور الإعلام المرئي الجزائري في التوعية بالأمن السيبراني

10. **هل سبق و شاهدت برامج تلفزيونية جزائرية تناولت مواضيع الأمن السيبراني؟**

- نعم ☐

- لا ☐

11. برأيك ، هل تقدم القنوات الجزائرية محتوى كافيا حول الأمن السيبراني؟

- نعم ☐
- لا ☐
- لا أدري ☐

12. ما هو أثر هذه البرامج على سلوكك الشخصي في حماية معلوماتك الالكترونية ؟

- أثر على السلوكيات ☐
- أثر على الأخلاقيات ☐
- أثر على الحالة النفسية ☐
- أثر على الخصوصية ☐
- أخرى .....

المحور الرابع : تحسين دور الإعلام في التوعية بالأمن السيبراني

13. ما هي المحتويات الإعلامية التي تعتقد أنها الأكثر فاعلية لنشر الوعي السيبراني عبر التلفزيون ؟

- برامج وثائقية ☐
- إعلانات توعوية ☐
- نشرات إخبارية ☐
- مقابلات مع مختصين ☐
- أخرى .....

14. ما اقتراحاتك لتحسين دور الإعلام المرئي الجزائري في توعية المواطنين حول الأمن السيبراني؟

- .....
- .....

خاتمة

خاتمة

يشكل الأمن السيبراني أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة في ظل التحول الرقمي المتسارع، الأمر الذي يستدعي توعية جميع فئات المجتمع، لاسيما النخبة الأكاديمية، بمخاطره وأساليب الوقاية منه. ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتبحث في مدى مساهمة الإعلام المرئي الجزائري في تنمية هذا الوعي لدى الأساتذة الجامعيين، باعتبارهم طرفاً فاعلاً في نقل المعارف وتعزيز السلوكيات الآمنة في البيئة الرقمية.

وقد أظهرت الدراسة أن الإعلام المرئي، بفضل خصائصه الجاذبة من صورة وصوت وحركة، يمتلك إمكانيات كبيرة في إيصال المعلومات وتبسيط المفاهيم المتعلقة بالأمن السيبراني. غير أن واقع التناول الإعلامي لهذا الموضوع لا يزال محدوداً، ويحتاج إلى تطوير من حيث الكم والكيف، ليواكب حجم التحديات ويستجيب لحاجات الفئة الجامعية من التوعية والمرافقة المعرفية.

إن الوعي بالأمن السيبراني لم يعد ترفاً معرفياً، بل ضرورة حتمية، والإعلام المرئي مدعو إلى الاضطلاع بدور ريادي في هذا المجال، من خلال إنتاج محتوى توعوي متخصص، مبني على أسس علمية، وموجه بطرق تتلاءم مع خصوصية الجمهور الأكاديمي.

في الأخير، تؤكد هذه الدراسة على أهمية التكامل بين وسائل الإعلام، والمؤسسات التعليمية، والهيئات المعنية بالأمن الرقمي، لبناء ثقافة سيبرانية راسخة تسهم في حماية الأفراد والمؤسسات من التهديدات الإلكترونية المتزايدة.

قائمة المراجع

1. **المعاجم والقواميس**

- أكرم الشلبي .(1994) .*المصطلحات الإعلامية* .بيروت: دار الجليل للنشر.
- لويس معلوف .(1991) .*المنجد في اللغة والإعلام* .بيروت لبنان: دار المشرق.
- غيث محمد عاطف .(1995) .*قاموس علم الاجتماع* .مصر: دار المعرفة.
- مي عبد الله .(2014) .*المعجم في المفاهيم الحديث للإعلام والاتصال* .بيروت لبنان: النهجة العربية للنشر.

2. **الكتب**

- أمين رضا عبد الواحد .(2007) .*الصحافة الإلكترونية* .القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- بشير صالح رشيدي .(2000) .*مناهج البحث التربوي رؤية مبسطة تطبيقية* .الكويت: دار الكتاب الحديث.
- بغداد أحمد بلية .(2022) .*التلفزيون الجزائري والسينما* .الجزائر: البدر الساطع للطباعة والنشر.
- تواتي، ن .(2008) .*الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر* .الجزائر: دار الخلدونية.
- حسان جيلاني، وبلقاسم سلاطنية .(2007) .*منهج البحث العلمي* .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- خالد حامد .(2008) .*منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية* .الجزائر: دار الجسور للنشر والتوزيع.
- رضوان بلخيري، وسارة جابري .(2013) .*مدخل للاتصال والعلاقات العامة* .الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.
- سليم عبد نبي .(2010) .*الإعلام التلفزيوني* (الإصدار 01). عمان: دار أسامة للنشر.
- سليمان الطعاني .(2020) .*الوجيز في التربية الإعلامية* .عمان الأردن: الخليج للنشر والتوزيع.

- سليمان إسماعيل أبوجلال .(2012) .*الإذاعة ودورها في الوعي الأمني* .عمان الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- صادق مصطفى عباس .(2008) .*الإعلام الجديد: المفاهيم، الوسائل والتطبيقات* .أبو ظبي: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- صلاح الدين شروخ .(2003) .*منهجية البحث العلمي للجامعيين* .الجزائر: دار العلوم.
- عبد الرزاق محمد الدليمي .(2012) .*مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد* .الجزائر: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد العالي معزوز .(2014) .*فلسفة الصورة* .الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
- عبود حارث، ومزهر العاني .(2015) .*الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي* .عمان الأردن: دار الحامد للنشر.
- عبير الرحياني .(2012) .*الإعلام الرقمي (الإلكتروني)* .عمان: دار أسامة.
- عصمت عدلي .(2001) .*علم الاجتماع الأمني والأمن المجتمعي* .مصر: دار المعرفة الجامعية.
- علي عبد الفتاح كنعان .(2014) .*نظريات الإعلام* .الأردن: دار اليازوري للنشر.
- غريب، م. ع .(1984) .*منهجية البحث العلمي – تصميم، منهج، إجراءات* .بيروت: دار الطليعة.
- فضيل دليو .(1998) .*مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري* .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- فضيل دليو، وعلي غربي .(1999) .*أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية* .الجزائر: دار البحث بقسنطينة.
- محمد ضياء الدين عوض .(2009) .*التلفزيون والتنمية الاجتماعية* .القاهرة: الدار القومية.
- محمد عبد الحميد .(2000) .*البحث العلمي في الدراسات الإعلامية* .القاهرة: عالم الكتب.
- محمد منير حجاب .(1998) .*الإعلام والتنمية الشاملة* .القاهرة: دار الفجر للنشر.
- محمد منير حجاب .(2008) .*وسائل الاتصال ونشأتها وتطورها* .القاهرة: دار الفجر للنشر.
- محمد منير حجاب .(2003) .*الموسوعة الإعلامية* .القاهرة: دار الفجر.

- مروان عبد الحميد إبراهيم .(2000) .*أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية* .عمان: مؤسسة الوراق.
- منال المزاهرة هلال .(2012) .*نظريات الاتصال* .الأردن: دار المسيرة.
- ياسر خضر البياتي .(2015) .*أُتَل الرقمي.. أمم متصاعدة.. أمم مندهشة* .الأردن: دار البداية للنشر.
- ياسين جيبيري .(2017) .*المنهجية العلمية للبحث في العلوم القانونية والإدارية* .الجزائر: دار الحامد للنشر.
- محفوظ جودة .(2012) .*أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية* .الأردن: دار زهوان.
- موريس أنرجس .(2006) .*منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية* .الجزائر: دار القصبة للنشر.

3. المجلات

- أمال قشار .(2018) .*تاريخ الإعلام المرئي الفرنسي ومراحل تطوره* .مجلة دراسات وأبحاث، 10(04)، ص. 860-872.
- جهاد الغرام .(2019) .*الإعلام المرئي ودوره في عملية التحول والتغيير السياسي* .مجلة تعليمات، 05، ص. 21-33.
- حياة حميدي، ونسيمة طالب .(2022) .*مدخل مفاهيمي حول الأمن السيبراني* .مجلة مدار للدراسات الاتصالية الرقمية، 02(04)، ص. 01-16.
- سفيان يوسفي، وكلثوم مسعودي .(2024) .*الأمن الفكري وتحديات الأمن السيبراني* .مجلة الباحث، 16(02)، ص. 647-668.
- شيرين البحيري .(2025) .*دور الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن السيبراني* .المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ص. 55-70.
- فؤاد عبد العزيز محمد .(2011) .*تأثيرات الوسائط الحديثة في التلفزيون* .مجلة الإذاعات العربية، 03، ص. 30-42.
- نصر الدين العياضي .(2011) .*التلفزيون: ما يخفيه التطور التكنولوجي* .مجلة الإذاعات العربية، 03، ص. 22-37.

- محمد الطيب سكيريقة .(2021) .*التشريعات الإعلامية في الجزائر بعد 2012* .مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص. 1121-2170.
- وليد عبد الحليم، ومحمد عاشور .(2020) .*تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية* .مجلة الدراسات الإعلامية، 11، ص. 81-96.
- يوسف بوغرارة .(2018) .*الأمن السيبراني: الاستراتيجية الجزائرية* .مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل، 03، ص. 22-41.

4. الرسائل الأكاديمية

- فيصل فريحي .(2012) .*الاتصال الجماهيري والنخبة في الجزائر* .أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.
- لمياء مرتاض .(2019) .*الإعلام المرئي بين القيمة والبعد الفني للصورة* .أطروحة دكتوراه، جامعة مستغانم.
- مالك شعبان .(2005) .*دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحفي* .أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة.

---

5. المو اقع الإلكترونية

- CNRA. (2015). *La télévision numérique*. http://www.cnra.sn
- الإذاعة الجزائرية .(2023) .*صدور قانوني الصحافة* https://news.radioalgerie.dz .
- الخلاصة العلمية .(2025) .*مقدمات الاتصال والإعلام* https://project.kholasah.com .
- شهاب فاروق .(2021) .*التلفزيون النشأة والخصائص* https://www.eigportal.com .
- فارس مهدس القيسي .(2022) .*التكنولوجيا الرقمية* https://www.iasj.net .
- فارس قرة .(2024) .*الأمن السيبراني* https://political-encyclopedia.org .
- قاسم التميمي بلشان .(2022) .*مفهوم الأمن السيبراني* https://tisri.org .
- موسوعة الجزيرة .(2024) .*الأمن السيبراني* https://www.aljazeera.net/encyclopedia .

- وزراة الاتصال https://www.ministerecommunication.gov.dz .(2020) .
- مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي الجزائري .(2024) .*مزايا التلفزة الرقمية* https://tnt.tda.dz .